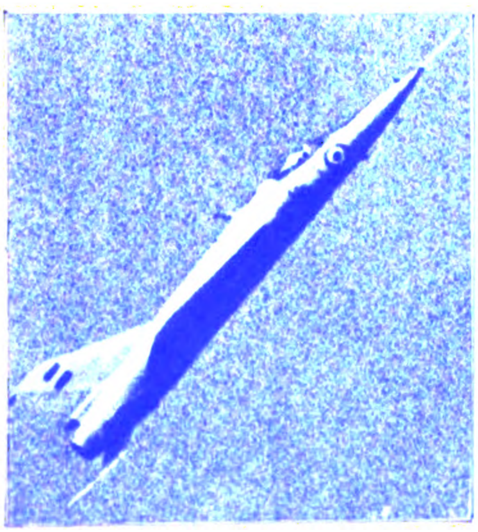
القوات المسلحة

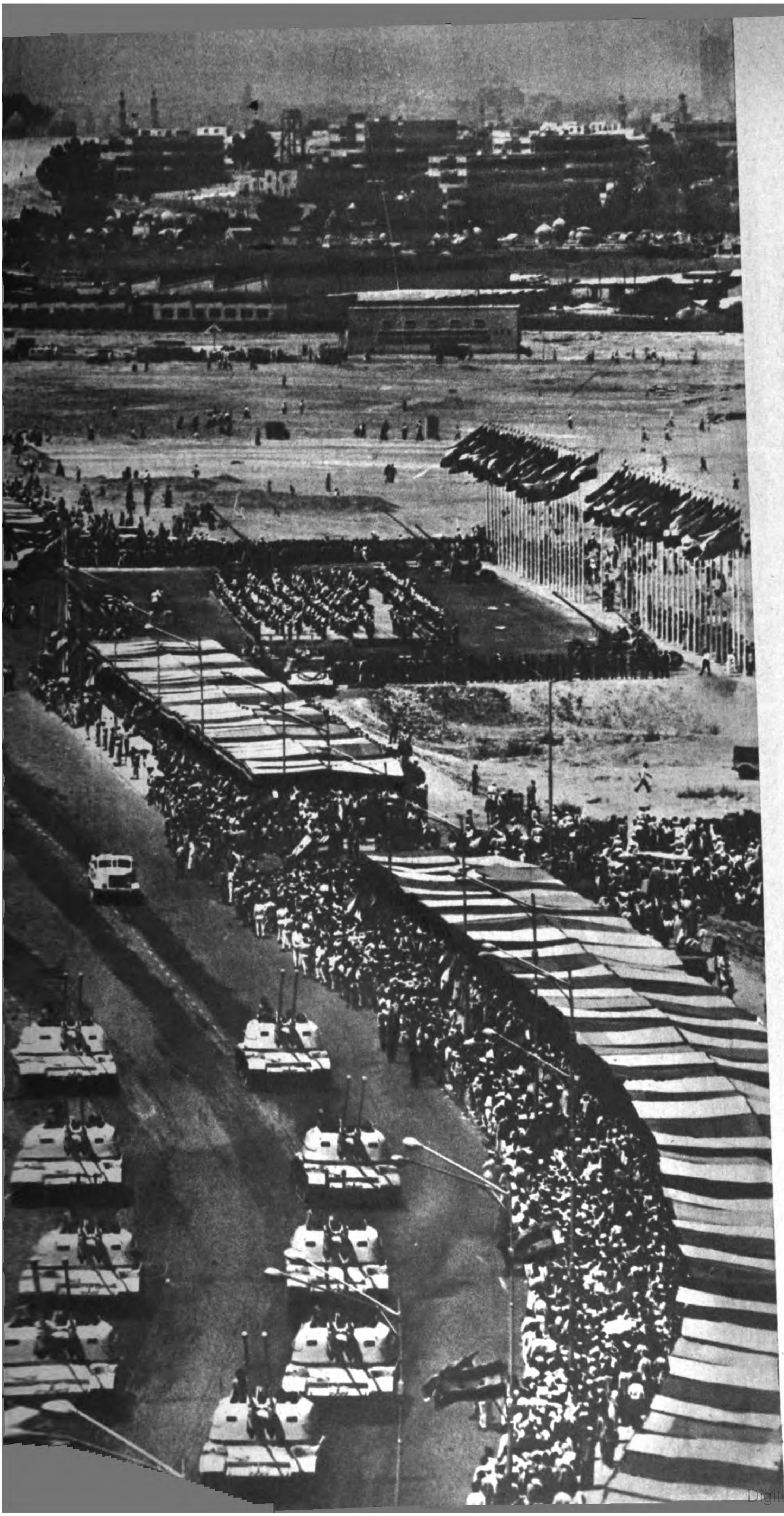
العدد ٤٦٦ أول اغسطس/آب ١٩٦٦ الثمن ٣٠ مليما
al-Quwat al-Musallahah
= August 1, 1966 no. 466

أكبر عرض عسكري في تاريخ مصر



• هديتان مع العدد •

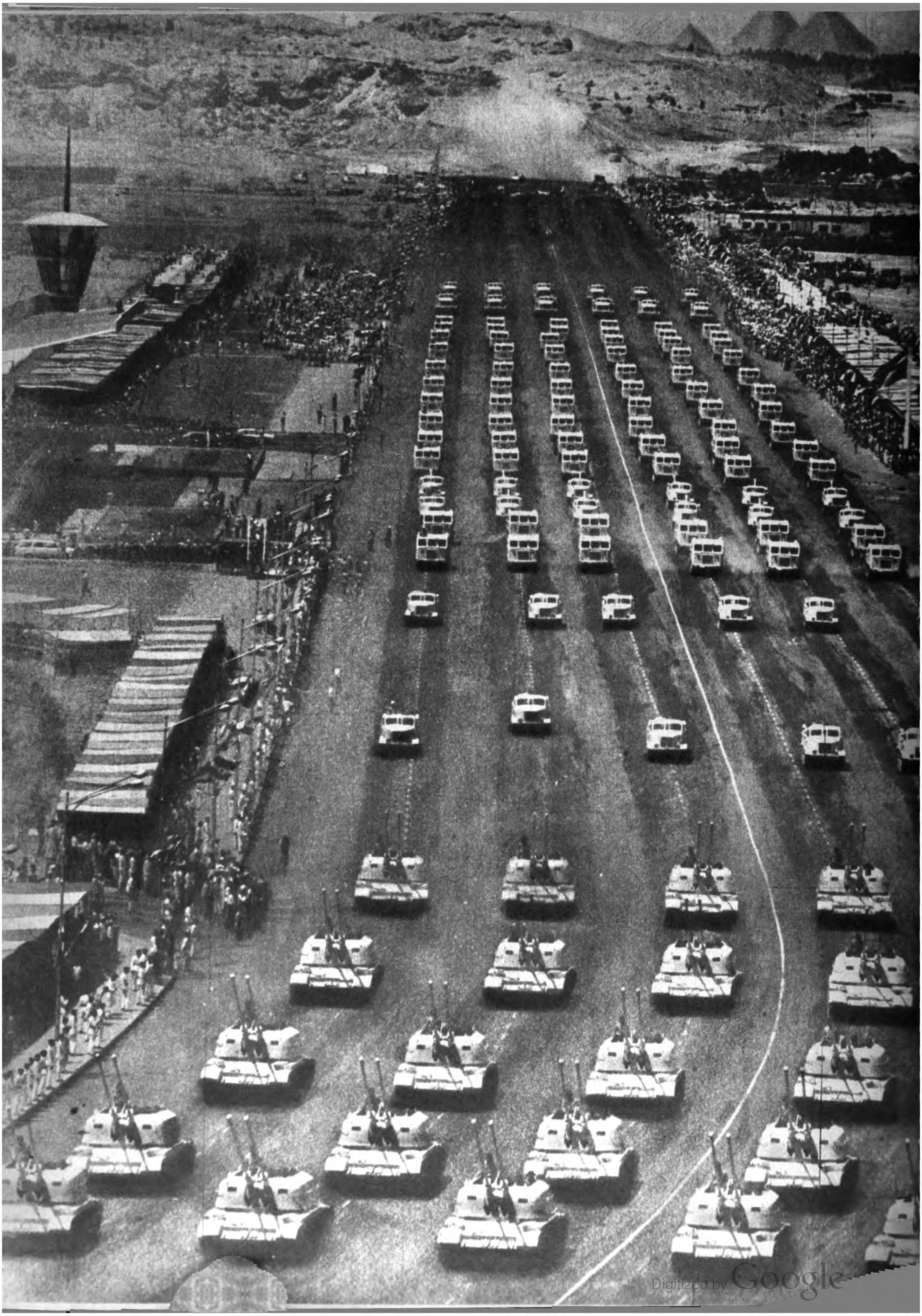
صورة للرئيس بالألوان وملحق: "ريف بلدنا"

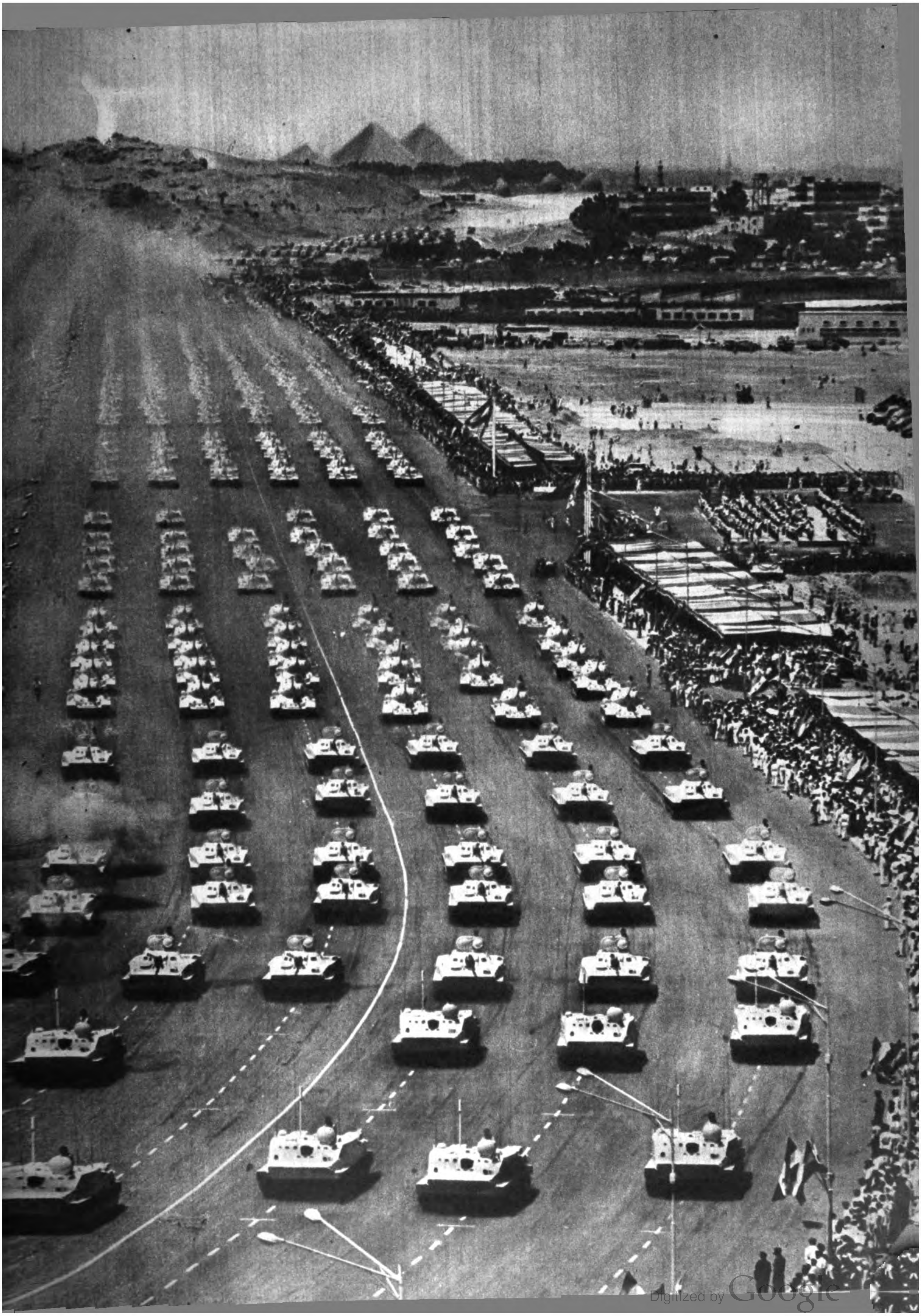


اشترك فى التصوير

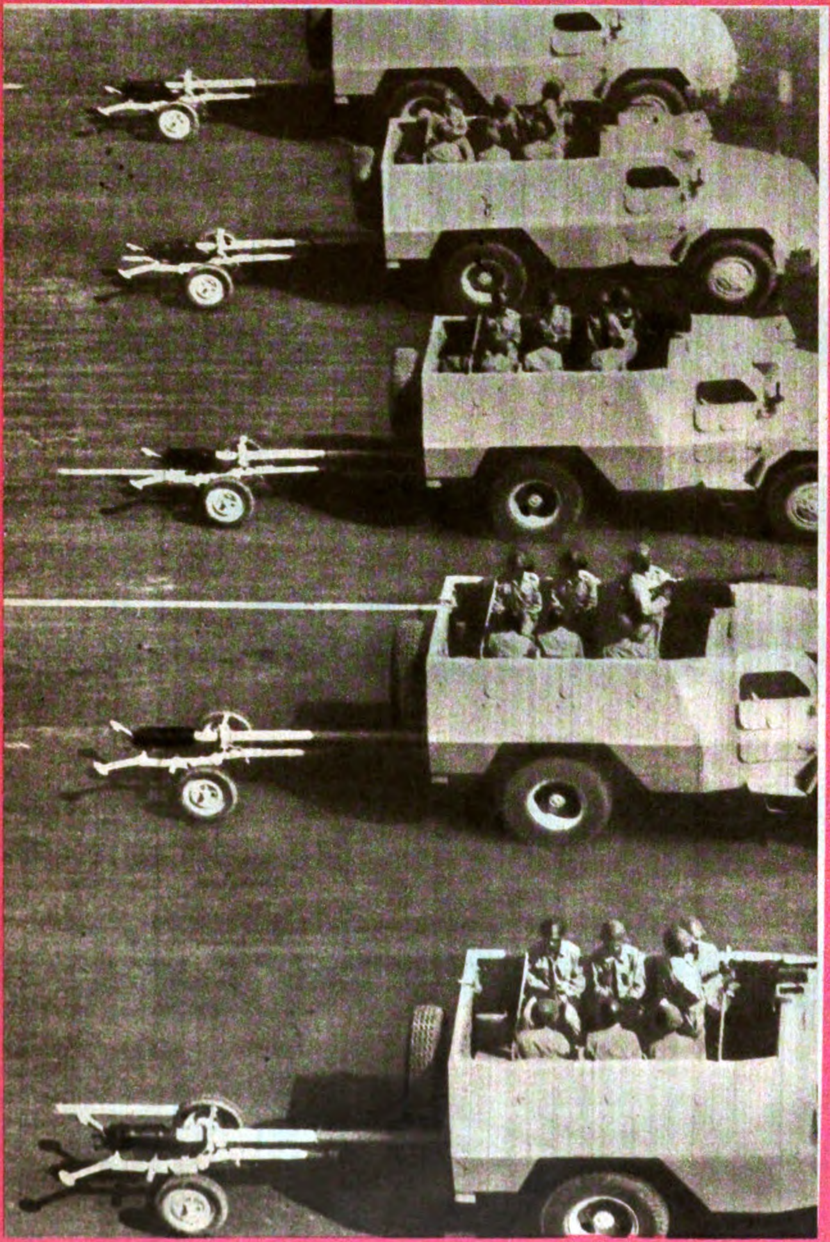
عثمان محمود
رجاء العادلى
سعيد حافظ
سعد يس
محمد عفيفى
صبرى صلاح

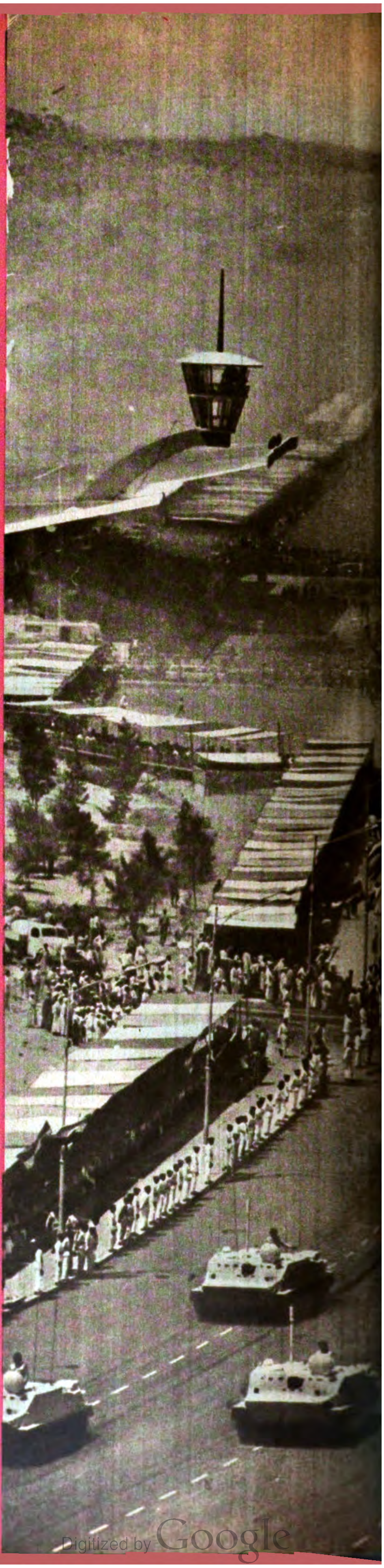
حشود المدرعات فى العرض الكبير وفى المقدمة المدافع المدرعة المضادة للطائرات >





جموع المدرعات القـادرة على العمـل فوق سطح الماء ... وفوق الصحراء

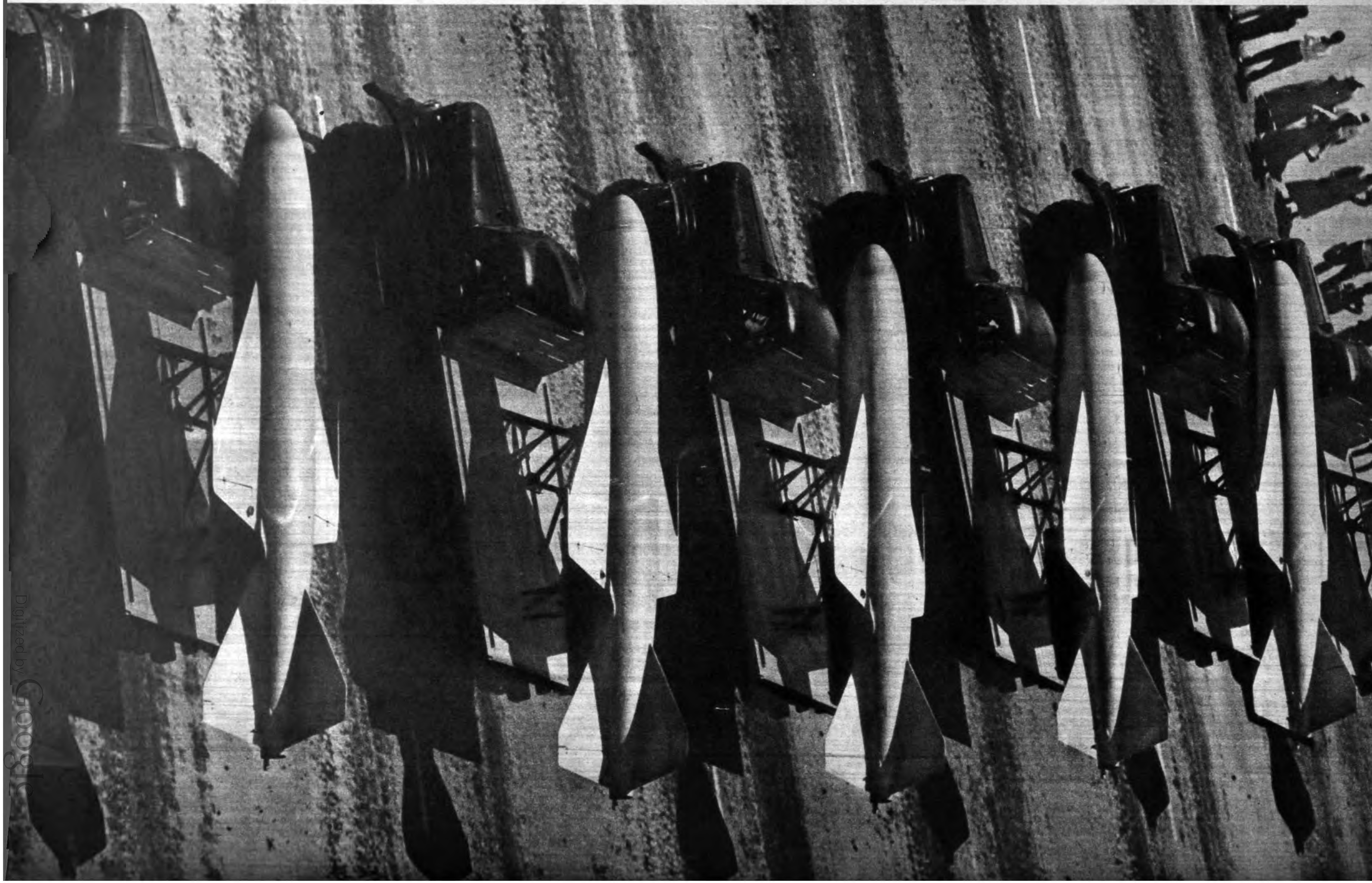




عربات النقل المدرعة تحمل الجنـود ومدافعهم فلم يعد هنـاك من يمشي على الارض



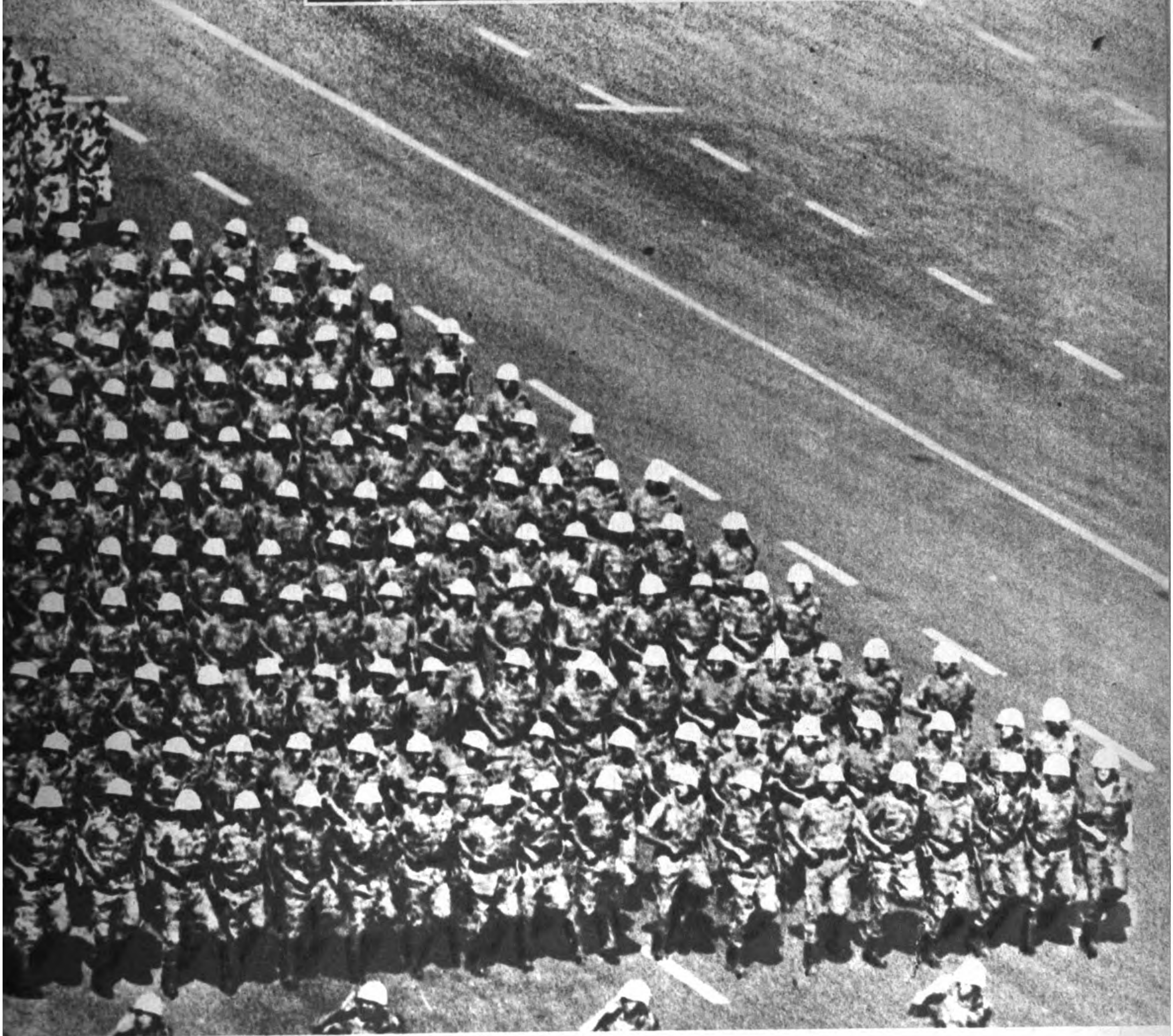
● في لهفة .. تسلقت جموع الشعب كل شيء لترى العرض العسكري

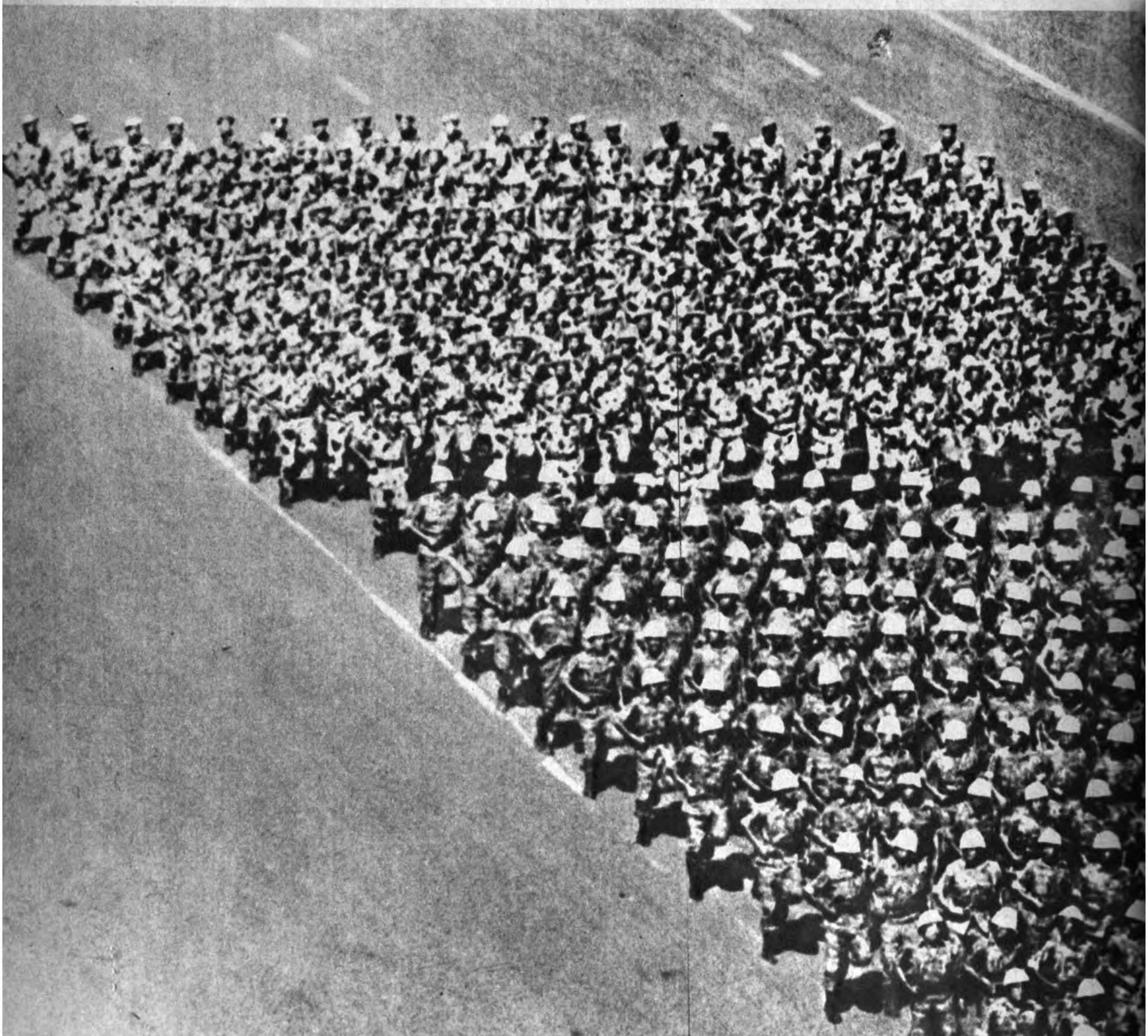


● الصواريخ الموجهة البحرية جاهزة للعمل من فوق القطع البحرية

الذى تراه ليس دبابـــة
ولكنه مدفع ميدان متحرك



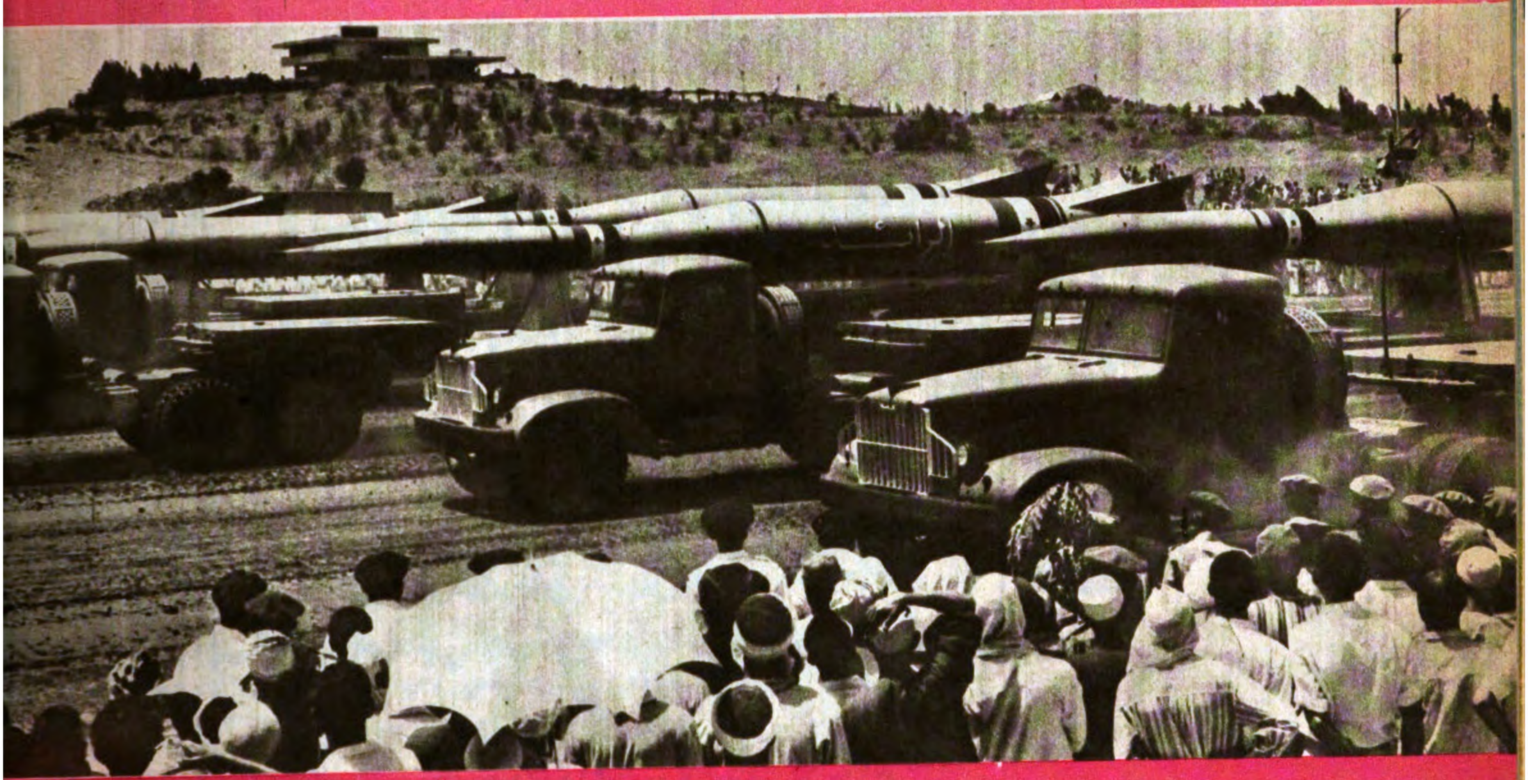






طلبة الكليات العسكرية
والصاعقة والمظلات في العرض

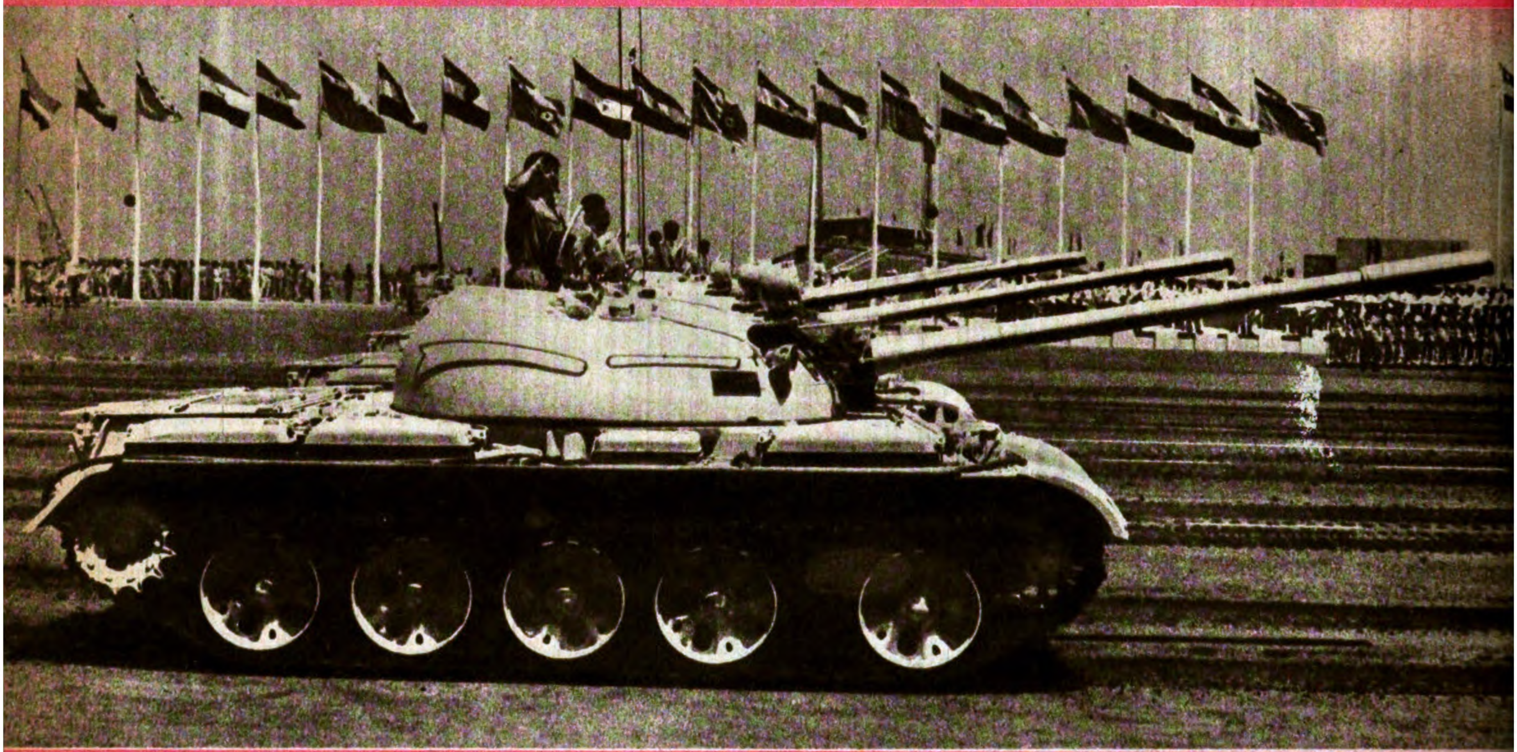
صـــواريخ من الارض للارض ذات مرحـلتين
وتضـعنا في مدخل الفضاء والاقمـــار الصناعية





رجال الكليـــات العســكرية لفتوا الانظار

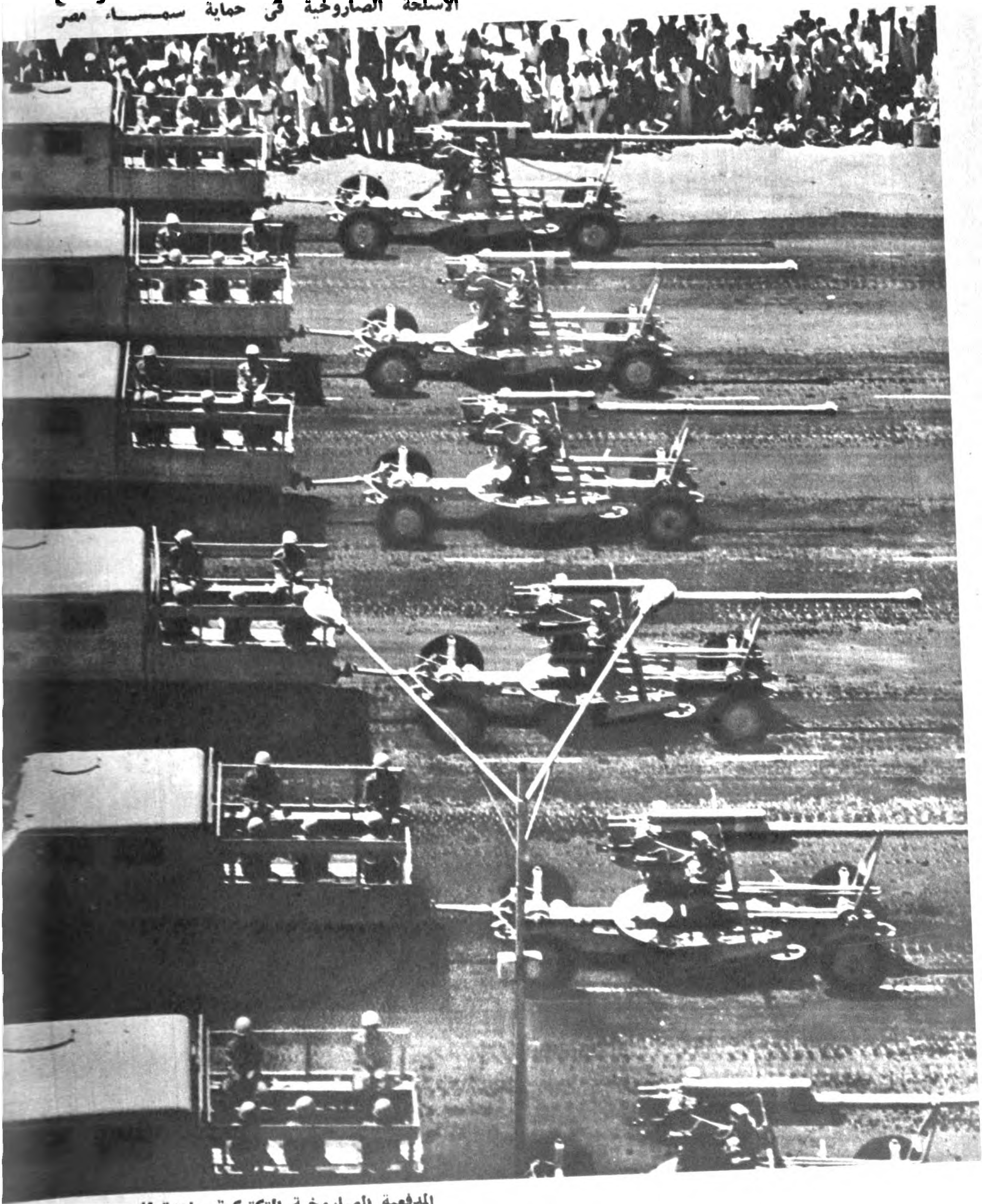
الدبابة الجديدة قادرة على العمل
في أي وقت .. وفي اى مكان



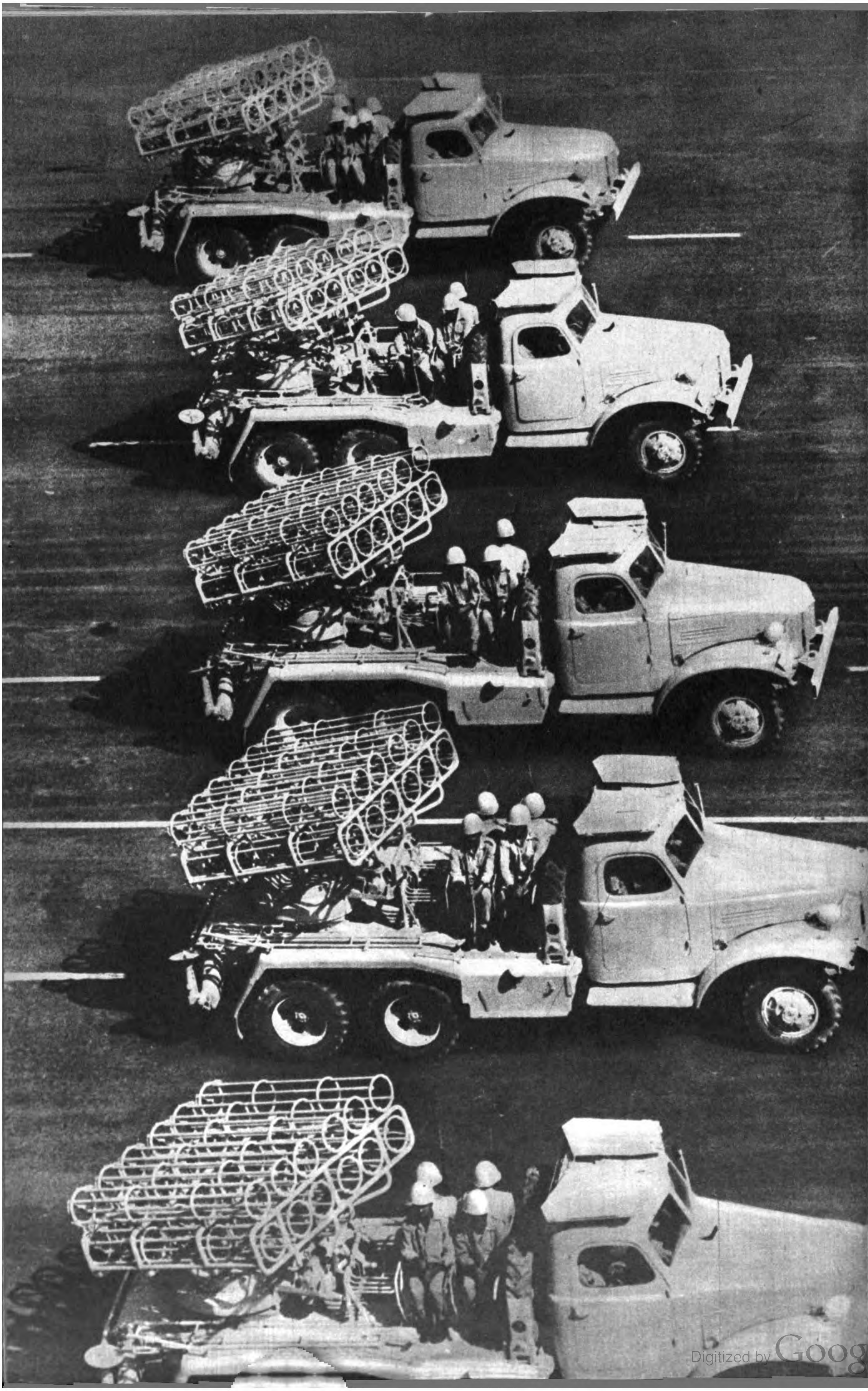


بدقة خطواتهم وارتفاع مستوى اعدادهم

المدافع الثقيلة المضـــادة للطائرات تشـــترك مع الاسلحة الصاروخية فى حماية سمــــاء مصر



المدفعية الصاروخية التكتيكية جاهزة للعمـل لمسح استحكامات العدو فى مسرح العمليـات





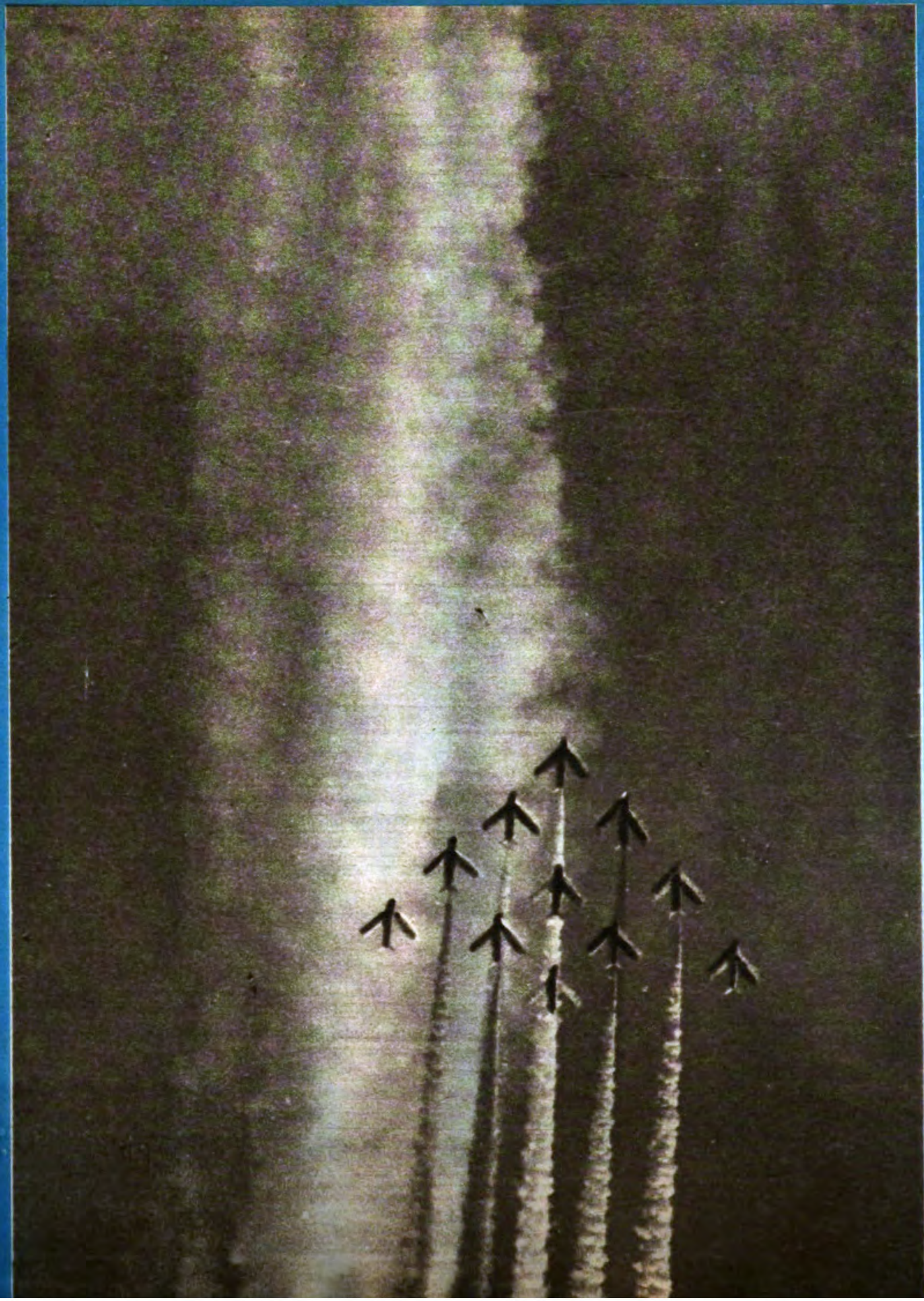


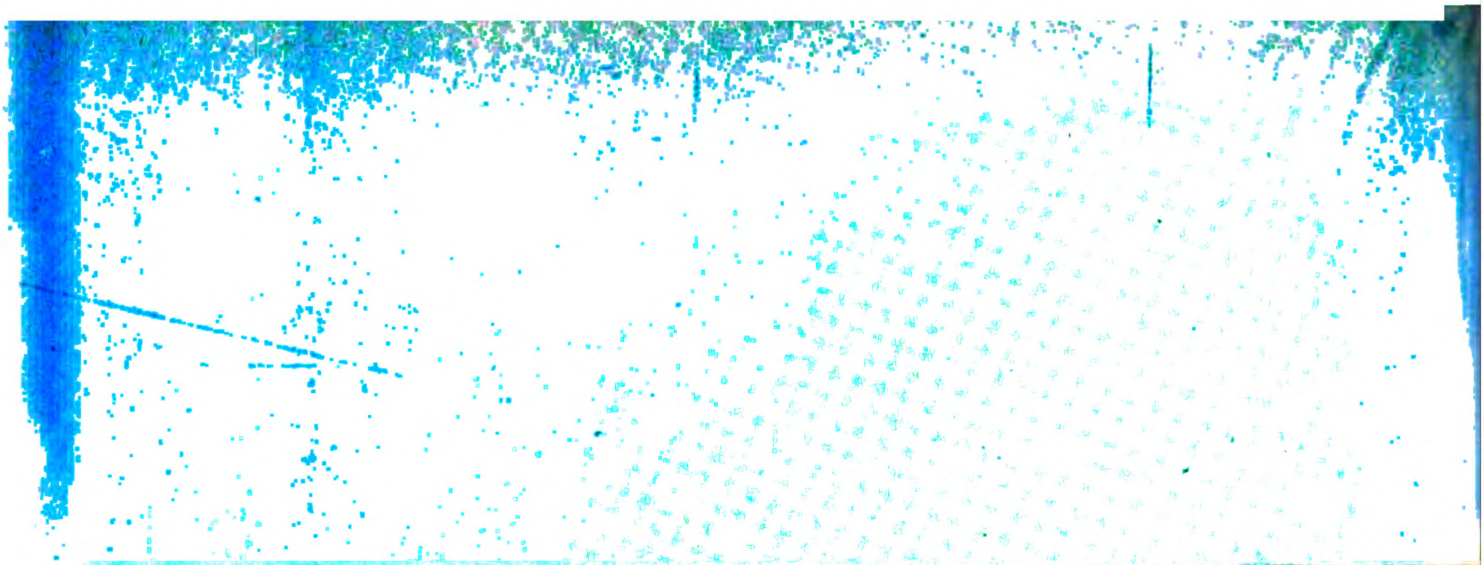
الرئيس والمشير يتطلعـــــان الى الطائرة توبيلوف

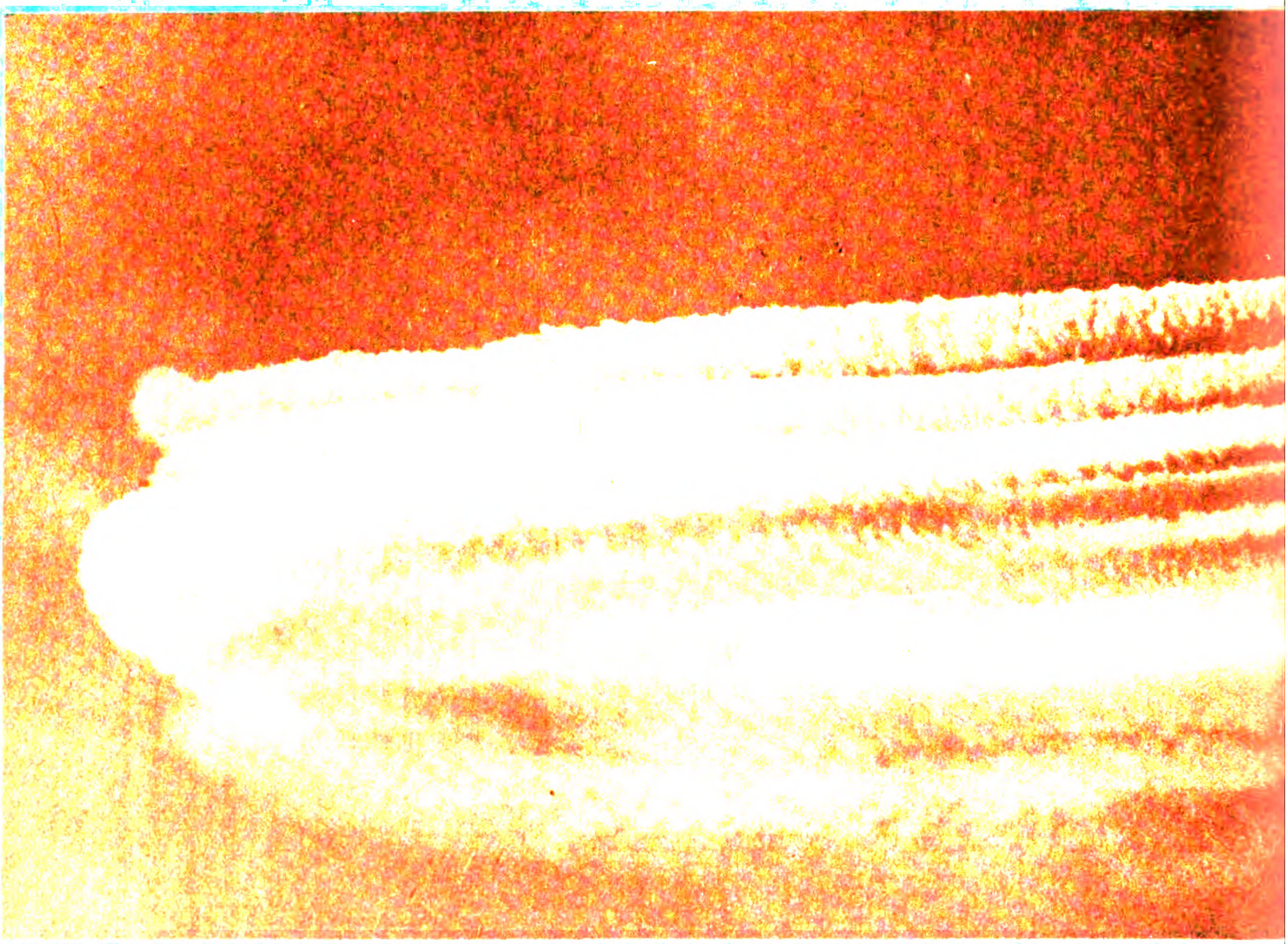
والصواريخ تحت اجنحتها وتحرسها طائرات ميج ٢١



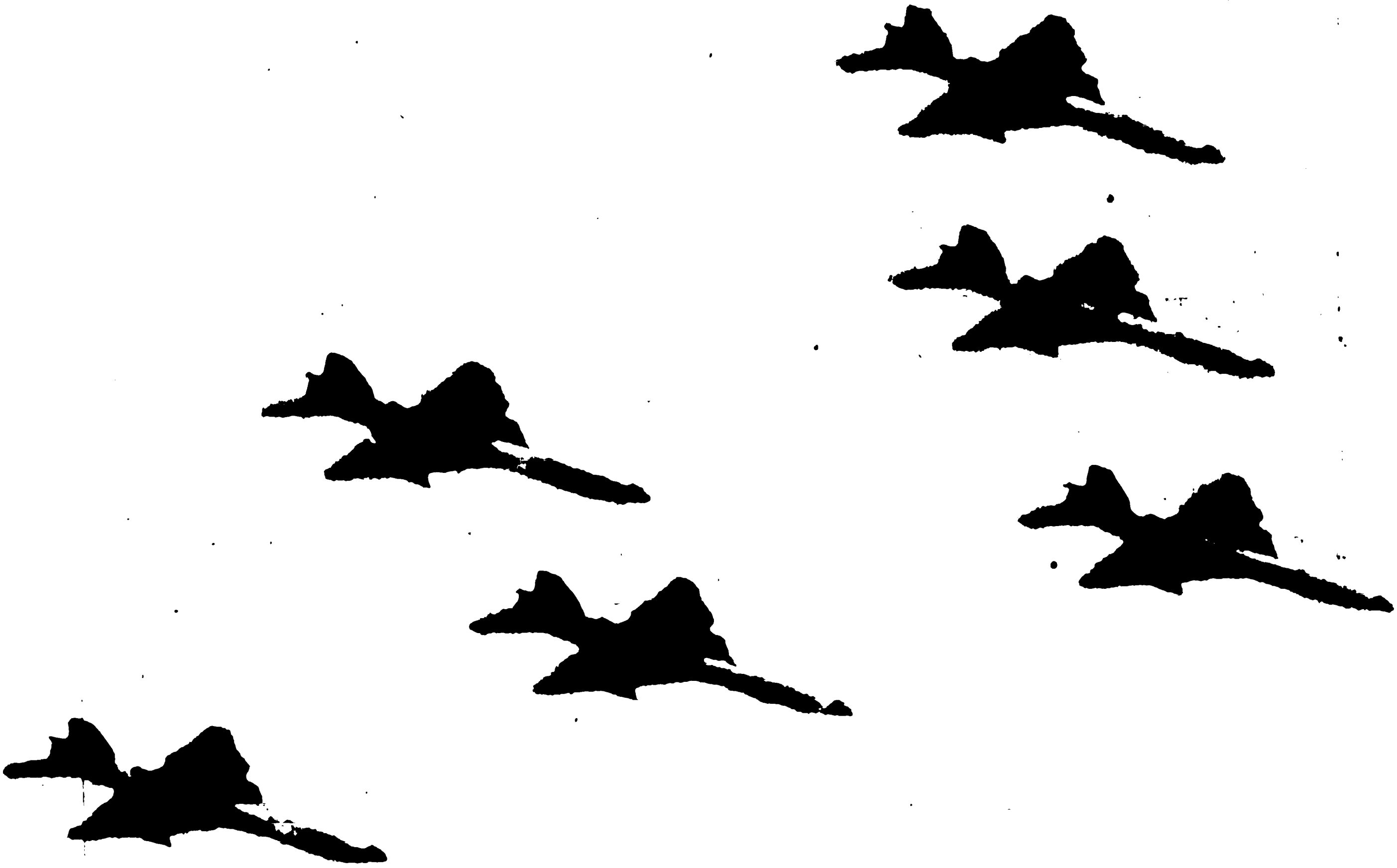
١١ طائرة ميج فى عرض
الألعـــاب البهلوانية
وهذا العـدد من الطائرات
يمثـــل ارفع المستويات
فى الدول الكبـــرى





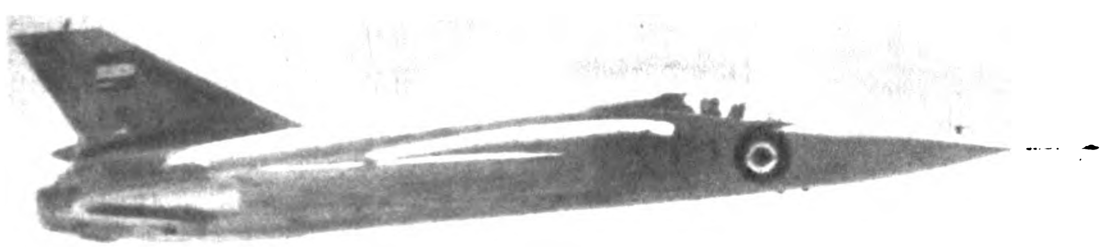






الطائرات الميج ٢١ الصاروخية الحديثة

الطائرة القاهرة ٣٠٠ التى صنعت بايد مصرية



٢٣ يوليو عيد الثورة

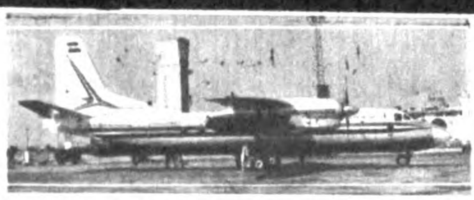


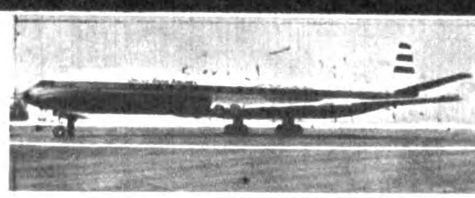
بفخر واعتزاز نتقدم الى بطل الثورة
وصانع تاريخنا الحديث الرئيس

جمال عبد الناصر

وشعب الجمهورية العربية المتحدة
أطيب التهانى وأخلص الأمانى
بمناسبة
العيد الرابع عشر لثورتنا المباركة

المؤسسة العربية العامة للنقل الجوى وشركاتها





- **شركة الطيران العربية المتحدة**
  خطوط عالمية فى جميع أنحاء العالم - راحة تامة
  وخدمة ممتازة - خبرة ٣٤ عاما

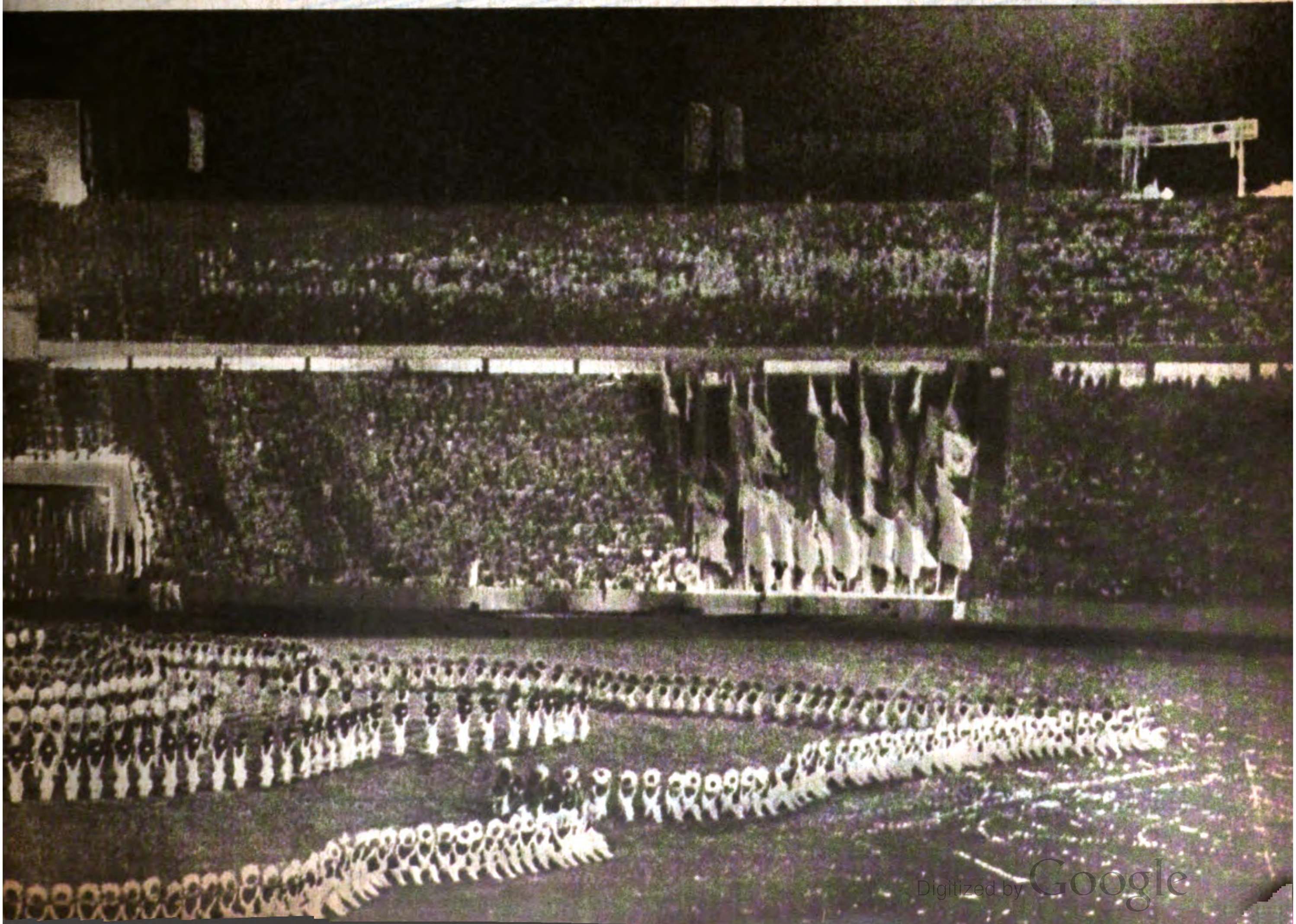
- **شركة مصر للطيران**
  أضبط ساعتك على رحلاتها المنتظمة
  داخل الجمهورية العربية المتحدة وشرق البحر الأبيض المتوسط

- **الشركة العامة لخدمات الطيران**
  توفير وسائل الراحة للمسافرين وتقديم أشهى
  الأطعمة لهم بالجو وبمطارات ج.ع.م

- **شركة الكرنك للنقل والسياحة**
  استقبال وترحيل ركاب الطائرات
  معاملة ممتازة - خدمة فائقة

- **مركز التدريب بمطار امبابة**
  تدريب أبناء ج.ع.م والشعوب العربية الشقيقة والأقطار الصديقة





طلائع الشباب فى مهرجانهم السنوى

• •على ارض الاستاد التى شهدت انطلاقة القوات المسلحة فجر ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ •• وقف ٢٥ الف فتى وفتاة يمثلون طلائع الجيل الجديد فى اضخم مهرجان رياضى حدث منذ ١٤ سنة •

لقد قدم هؤلاء الفتية والفتيان عرضا رائعا شيقا للانتصارات التى تحققت فى عمر الثورة •• قدموا صورا مختلفة لهذه الانتصارات فى حركات تعبيرية متحركة امام رائد الشباب وقائد الثورة الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر •

قدم كل قطاع من الشباب عرضا برزت فيه المعالم الجديدة للقطاع الذى يمثله فمثلا قدم ٦٠٠ شاب من شباب الشرطة صورة تعبيرية لمحاولة اطفاء الحريق ••وقدم شباب الفلاحين قصة تعبيرية اخرى عن حياة الفلاح قبل الثورة وسيطرة الاقطاعيين وكيف استطاع الفلاح ان يتنفس نسيم الحرية فى عهد الثورة •• ثم صورة عن تاميم القناة ودعوة القتال •• ثم اخرى عن النصر الكبير •

واختلف عرض العمال بصورة جديدة فقد كانت تروس الالات ودورانها هى الصورة التعبيرية لكل تحركات طوابير العمال •• لقد اشترك ١٤٠٠ عامل فى رسم هذه الصورة • دخلوا ارض الاستاد فى طوابير متراصة تختلف الوانها كانها عنبر مصنع كبير ثم رسوم لمداخن المصانع ونبضات العمل فيها•

وقدمت فتيات المعهد العالى للتربية البدنية صورة « كعكة الثورة » فى عيدها الرابع عشر •

ومن الصور التى تعبر عن الامل المشرق لجيل الثورة •• صورة ابناء الثورة الذين ولدوا معها منذ ١٤ عاما ، انطلق طابور من ٤٠ طفلا وطفلة ، على ارض الملعب يحتضن كل منهم باقة من الزهور •• وشق طابور الاطفال طريقه عبر المدرجات حتى وصل الى الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه وقدموا لهم باقات الزهور تحية وترحيبا • وكان طلعت خيرى وزير الدولة للشباب قد قدم للرئيس عبد الناصر درع الشباب هدية من شباب الثورة الى قائد الثورة •• وكم كان منظرا جميلا لحملة الاعلام وهم يدخلون ارض الملعب بملابسهم البيضاء التى ترمز الى المحبة والصفاء لطلائع الجيل الجديد •

وبعد عرض حملة الاعلام •• نزلت الفرقة الموسيقية العسكرية التى فازت بالبطولة فى مهرجان بارى ٦ سنوات متتالية وقدمت اروع عرض استغرق ٢٠ دقيقة تضمن عدة تشكيلات مختلفة ملات ارض الملعب الواسع متخذة صور النجوم وباقات الزهور والدوائر والاشكال الهندسية المختلفة ، وكانت نهاية هذه العروض كلها « عيد الحرية ١٤ » رسمه افراد الفرقة •

لقد استطاع شباب الريف ان ينتزع التصفيق الحاد من آلاف المتفرجين الذين ملأوا مدرجات الاستاد •• ان العرض القوى الذى قدموه على نغم الناى الحزين ودقات الماضى الاليم صورة حية للرخاء الذى يعيش فيه كل فلاح

وكان النغم يردد ..

مال الفئوس تسمرت فى راحتى

ادمت فؤادى قبل ان تدمى يدى

مال الصيات الحمر يكوينى بها الاقطاع

فى عنف وفى صلف وبغى

صوت السواقى الناعيات يهز اعماقى

اسى وكانه يبكى على

هذه الروابى الخضر فى بلدى تحرضنى

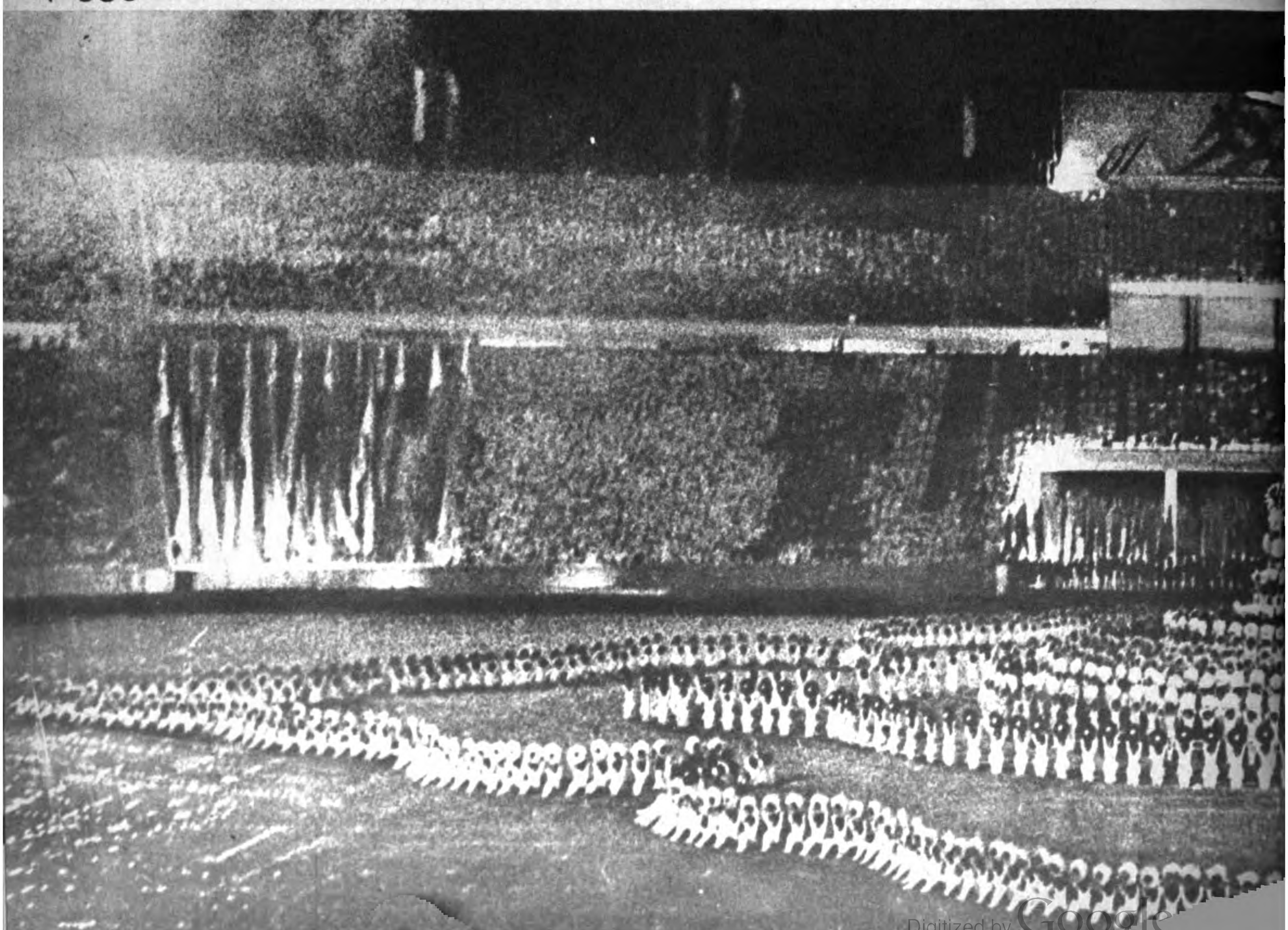
وتهتف بى تمرد يا ابى ومن الماضى الاليم ••

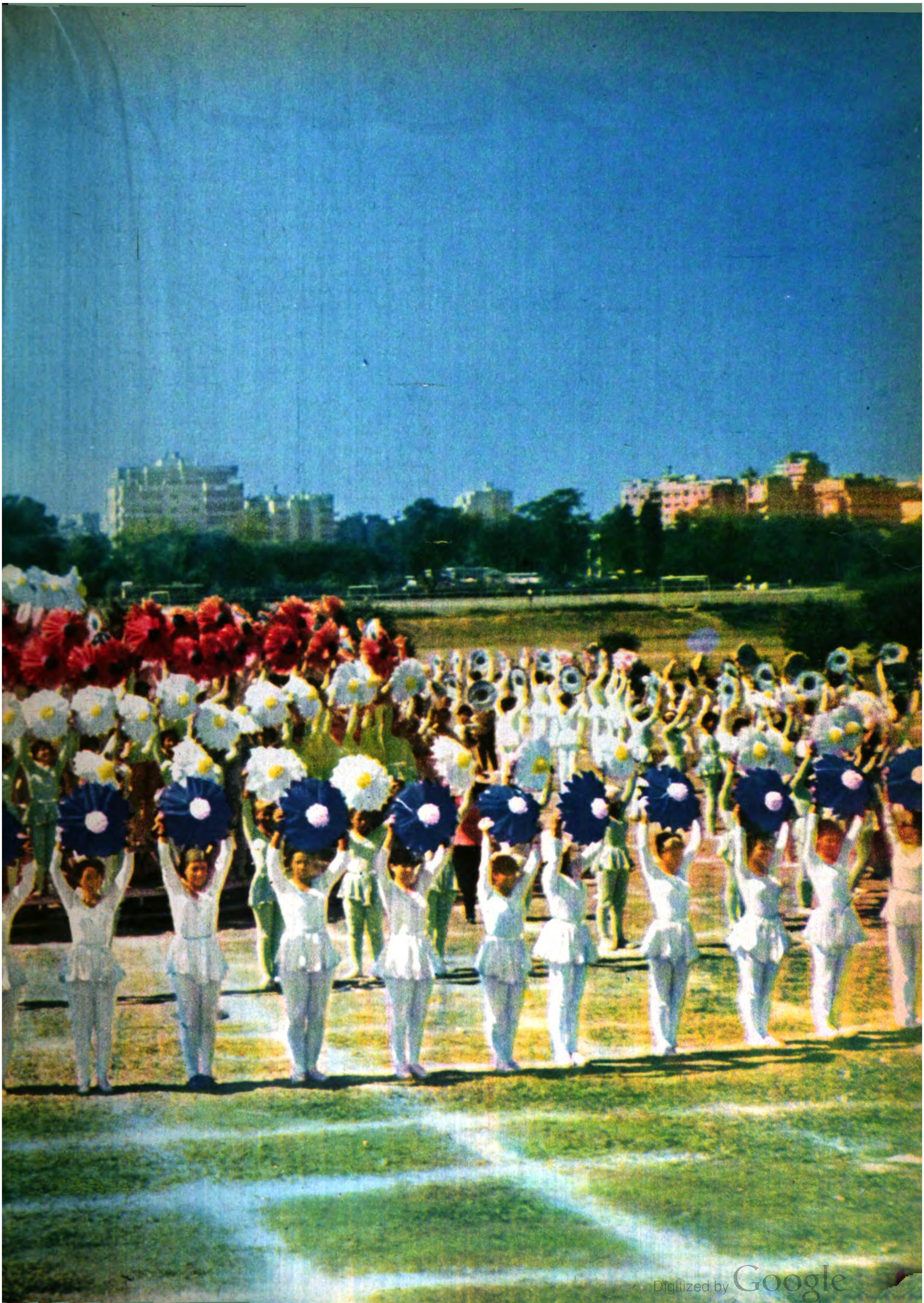
على صوت اعلان الثورة •• على بيانها الاول

يهز قلاع الاقطاع وينزع صفحة البؤس

من حياة ابنائها •• فى المدينة •• وفى القرية•• والزغاريد تنطلق •• والفرحة تملا كل المنتشرين فوق ارض الاستاد .. والناى الحزين يتوارى فى طى دقات الطبول الفرحة

●●●







خطاب المشير عبد الحكيم عامر فى العرض العسكرى

قواتنا المسلحة



القى المشير عبد الحكيم عامر قبل بداية العرض العسكرى خطابا اوضح فيه دور القوات المسلحة واستعداداتها ومشاركتها فى البناء .. وان قواتنا المسلحة درع الجماهير واداتها الضاربة وهى سند كل قضية عربية وكل شعب عربى وفيما يلى نص خطاب المشير عبد الحكيم عامر .

سيادة الرئيس .. ايها الضيوف الاعزاء .. ايها الاصدقاء اخوانى الجنود والضباط فى هذا العام تاخذ احتفالات عيد الثورة معنى خاصا وطابعا فريدا ، هذا هو العيد الرابع عشر ليوم اليقظة الثورية المجيدة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وهذا فى نفس الوقت هو العيد العاشر ليوم تاكيد هذه اليقظة الثورية وتفجيرها على

اعمق واوسع نطاق فى يوليو سنة ٥٦ ثورة السويس العظيمة ووقائعها التاريخية الخالدة ابتداء من تاميم القناة الى احراز النصر فى ميدان التضحيات والقتال ، بما يعنيه ذلك كله من ابعاد وطنية وقومية وعالمية ..

ان الحدثين العظيمين يوليو سنة ١٩٥٢ ويوليو سنة ١٩٥٦ هما فى الواقع ايها الاخوة سباق متصل وامتداد واحد كانهما سؤال وجواب .

فى يوليو ١٩٥٢ ثار الشعب المصرى وانطلقت الطلائع من جيشه بجموع قوى الشعب وانتقلت السلطة من ايدى التحالف غير المقدس الذى كان يضم سلطة الاحتلال البريطانى وسلطة القصر الملكى وسلطة الاقطاع المستغل الى ايدى التحالف المقدس لقوى الشعب .

ولكن السؤال الكبير كان مطروحا وهو اين الطريق ؟ ولقد انتظر الجواب حتى جاءت السويس لتقدم الرد الحاسم والقاطع ولتقول بوضوح هذا هو الطريق .. طريق استعادة

الحقوق واستخلاصها .. طريق النضال الشاق والفداء ، طريق العمل الدءوب والواعى ، طريق الامل وطريق الصبر ، طريق النصر مهما طال المدى وعزت التكاليف .

ومما يلفت النظر – ايها الاخوة – ان النصر فيها حققته ضمن عوامل اخرى متعددة وحدة الشعب وجيشه وولاء القوات المسلحة ولاء كاملا غير محدود وغير مقيد لاهداف النضال الشعبية ..

ان السؤال فى يوليو سنة ١٩٥٢ والجواب فى يوليو سنة ١٩٥٦ كلاهما وخلال السنوات العشر التى مضت منذ يوم الوضوح الاكبر تضع امامنا

الان مجموعة من النقاط تصل صلابتها الى حد يكاد ان يجعل منها قوانين لحركتنا :

اولا – الثورة للشعب وبالشعب

ثانيا – القوات المسلحة درع الجماهير واداتها الضاربة

ثالثا – وحدة الامة العربية حقيقة طبيعية .

وكما اثبتت تاثيرات يوليو سنة ١٩٥٢ انه لا يمكن عزل شعب عربى عما يجرى على ارض بقية الشعوب العربية فان تاثيرات يوليو سنة ٥٦ تثبت ان النصر لا يمكن تحقيقه او حصره فى اى بلد عربى وانما المعركة شاملة على الارض العربية كلها ..

ان وحدة المصير العربى سوف تفرض وحدة القوى المسلحة العربية ان عمق النضال العربى ينبغى ان يعزز ويعزز كل يوم حقيقة ان القوات المسلحة العربية قوة اجتماعية وليست اداة قمع ارهابية وذلك يفرض عليها ان تعيش وان تتفاعل مع التطور البناء فى اوطانها الصغيرة وفى وطنها الكبير وان تجعل من نفسها اداة للتطوير وتحاذر من ان تتحول الى عبء عليه .

قواتنا متاهبة فى كل لحظة

ان القوات المسلحة العربية عليها دور خطير فى المرحلة المعاصرة – يقتضى منها شمولا فى النظرة السياسية القومية والاجتماعية فان الواجب الملقى عليها مزدوج وهو متشابك فى بعض الظروف الى حد دقيق . ان عليها ان تكون متاهبة فى كل لحظة لردع العدوان الاسرائيلى ثم التقدم لتصفيته فى المعركة التى يحلم بها ويستعد لها ويعد من اجلها كل عربى . وعليها ان تكون جاهزة فى كل وقت لمتابعة مطاردة بقايا الوجود الاستعمارى فى المنطقة وتنظيف الارض العربية من مظاهرها وعليها ايضا ان تكون يقظة مدركة لدورها الاجتماعى على المستوى القومى وعلى المستوى الوطنى . على المستوى القومى فان الرجعية حليف الاستعمار وشريك له مستعدة للوصول الى حد القتال تصور باتها فى استطاعتها تعويق حركة التاريخ .

ولا ينبغى للقوى القومية المندفعة مع حركة التاريخ ان تتردد وعليها ان تقبل تحدى القتال وعلى المستوى الوطنى فان الرجعية المحلية كامتداد للقوى المعوقة لحركة التاريخ ستتصور انها ستستطيع ان تدور او تتخفى حتى تمكنها الظروف من الثورة المضادة .

وفى هذه الحالة ايضا فان القومية المندفعة مع حركة التاريخ يتحتم عليها باستمرار العمل الثورى ان تضرب وتحطم كل عناصر الثورة المضادة تحطيما كاملا .

سيادة الرئيس .. تحت هذه الاتجاهات فان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة اخلصت فى كل جهد ووقفت فى كل ميدان وصمدت لكل تحد وحاربت فى كل معركة وشاركت فى كل نصر فى المعارك المسلحة التى خاضها هذا الوطن دفاعا عن ارضه وشرفه فان القوات المسلحة شاركت فى حرب التحرير لارغام المحتل على الرحيل وفى حرب النصر فسحرت عدوانه وردته على اعقابه . وفى معارك القومية العربية عبات القوات المسلحة قواها فى كل وقت تاهبا لاى مفاجاة . وخاضت النضال فعلا حيث فرض عليها القتال وانتصرت للحق العربى وانتصرت به ولسوف يبقى مدى التاريخ خالدا ومجيدا ذلك الدور الذى ابدته القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة على ارض الشعب اليمنى دفاعا عن حريته وعن ثورته وعن حياته وعن امله ...

من اجل كل العرب

ان الرجال البواسل الذين تحملوا مسئولية هذا الدور الخالد المجيد لم يحققوا حماية الارض اليمنية وحريتها فقط ولكن دورهم مد آثار تغيير الاوضاع فى شبه الجزيرة العربية وساعد على ارغام الاستعمار البريطانى على الانسحاب من نقط تمركزه احتلها قبل مئات السنين وكان يتصور بقاءه فيها بلا قيد

ان الرجال البواسل الذين ادوا دورهم وعادوا والذين ما زالوا هناك فى اليمن تحت اعلام المسئولية كتبوا اروع الصفحات فى التاريخ العربى المعاصر واعطوا لوحدة حركة القومية العربية مضمونا ايجابيا حقيقيا وفى الاستعداد للمعركة المقدسة فى فلسطين فان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تثق فى سلاحها الحديث ثقة كاملة . وتثق فى تدريبها المقتدر وتثق فى الروح المعنوية العالية لجنودها البواسل وتثق فى فهمهم العميق باهداف النضال ولابعاد المعركة سياسيا واجتماعيا وقوميا وتدرك القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة يا سيادة الرئيس واجبها فى غير لبس نعرف ان عليها ان تكون مستعدة للدفاع الكامل فى البر وفى الجو وفى البحر ازاء عدو لا يستطيع ان يضمن بقاءه الا بالعدوان

تفوق كمى وكيفى

ونعرف فى نفس الوقت ان استعدادها للدفاع لا يقتصر على وطنها المصرى العربى وانما هى شريكة فى مسئولية الدفاع عن كل الارض العربية مهما كان نظامها السياسى والاجتماعى اذا ما تعرضت لخطر اسرائيل اننا نعرف انه ليس هناك تحفظات فى ضرورة التصدى للخطر الاسرائيلى على اى بقعة من ارض الوطن العربى الكبير واى

درع للجماهير وأداتها الضاربة



خلافات في هذا الخط السياسي او العقائد الاجتماعية ينتهي اثرها تماما قبل خط القتال مع العدو الواحد للامة العربية ومن ناحية اخرى فان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تعرف ان عليها في اى وقت ان تكون مستعدة لاخذ زمام المبادأة واستعادة الحقوق السليبة في الوقت والظروف الاكثر ملائمة لخوض المعركة .

ولتحقيق ذلك وضمانه في كل الاوقات فان القوات المسلحة تعرف ان عليها دائما ان تحتفظ بتفوق مؤكد كمي وكيفي في السلاح وفي كفاءات القتال كما انه يتعين عليها برغم اى مسئوليات تحملتها خارج الوطن ان يكون لها الاحتياطي الاستراتيجي المستعد للمفاجات وهذا الاحتياطي موجود بالفعل داخل الجمهورية واضيف الى ذلك أن القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة شاركت في كل معارك البناء والتطوير والتي يبذل فيها الشعب المصرى ماله وعرقه . في مشروعات استصلاح الاراضي الجديدة وفي بناء السد العالي وفي مختلف جوانب التصنيع .فقد كان للقوات المسلحة ورجالها واجب تم ويتم اداؤه في اقصى غاية من التجرد والوعى .

في خدمة الشعب

السيد الرئيس ايها الاخوة المواطنون ايها الضباط والجنود .. ان القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة تضع نصب اعينها اهدافا واضحة آمنت بها وتعمل من اجلها فنحن في القوات المسلحة نؤمن بنظامنا الاشتراكي وبميثاق العمل الوطني نؤمن بان اشتراكيتنا كفاية وعدل وانها تهدف الى حفظ كرامة الانسان وعزته وحريته نؤمن بوحدة العرب والنضال في سبيلها والفداء في سبيل استرداد ارض فلسطين العربية المغتصبة . نؤمن بالكفاح للمحافظة على استقلالنا والنضال المستمر ضد الاستعمار .. نؤمن بالله وبالقيم الروحية والاديان السماوية وتراثنا التاريخي والقومي.. نؤمن بقدرتنا ان نكون طليعة للشعب في التضحية وتحقيق الاهداف واننا في خدمة الشعب لتحقيق كل ما يطلب وكل ما يامر به .

سيادة الرئيس ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة في مكانها امام دورها وتحت مسئولياتها وفي ظلال العلم العزيز الذى اقسمت ان تحميه وان تفديه

عاشت الجمهورية العربية المتحدة عاش نضال شعبها ..عاشت قواتها المسلحة اداة الحق واداة العمل واداة السلام .

والله اكبر والعزة لامتنا العربية والله اكبر والعزة لشعب مصر والله اكبر والنصر لقواتنا المسلحة ..

والسلام عليكم ورحمة الله ●●●

٢٣ يوليو

العيد الرابع عشر للثورة

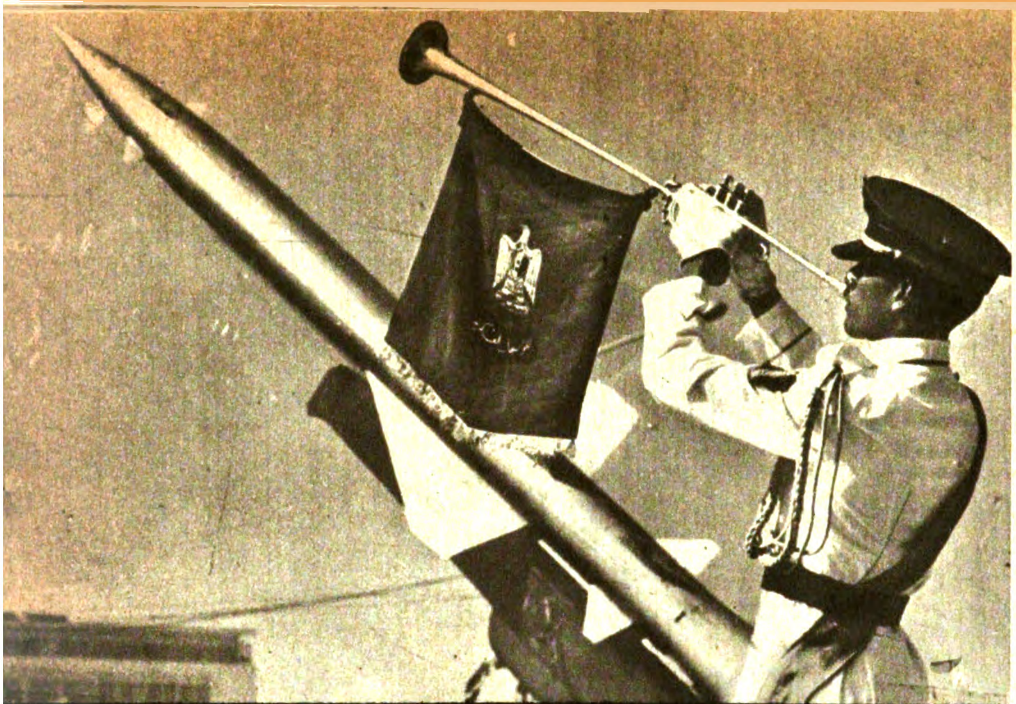
- تجربة رائدة في مجال الحوافز المادية .
- خمسة مليون جنيه علاوات تشجيعية صرفت لمنتجي تقاوي القطن من الزراع وأعضاء الجمعيات التعاونية منذ إنشائه
- لأول مرة في تاريخ زراعة القطن بالجمهورية العربية المتحدة تغطي جميع المساحة القطنية بالكامل بتقاوي عالية الإكثار المعتمدة اعتبارا من عام ١٩٦٤ وذلك مقابل ٣٧٪ فقط عام ١٩٥٨ (العام السابق لإنشاء الصندوق) .
- إقامة أكبر معامل للبحوث التكنولوجية للقطن بالاشتراك مع الصندوق الخاص التابع لهيئة الأمم المتحدة .
- يعمل الصندوق في جميع المجالات وبكافة الوسائل للنهوض بالأقطان المصرية ودعم مركزها في الأسواق العالمية .



وزارة الزراعة

صندوق تحسين الأقطان المصرية

أنشئ بالقرار الجمهوري بالقانون رقم ٢١٢ لسنة ١٩٥٩



أيام من العمر ..



... وانتهى العام الرابع عشر من ثورة يوليو ١٩٥٢ لتستقبل الثورة ذات الطابع الفريد ... والمقومات العربية الاصيلة عامها الخامس عشر..

انتهى هذا العام من حياة ثورة يوليو - كما انتهى كل عام سابق من حياتها - وهو مشحون بالوان متعددة من الكفاح والنضال والعمل الشاق المتواصل من اجل تحقيق مزيد من الانجازات الثورية التى تؤكد ان ثورة يوليو المصرية ... لم تكن لمصر وحدها ، بل للوطن العربى كله..

وثورة يوليو ذات طابع ثورى فريد .. تكاد تختلف تماما عن الثورات التى شهدها العالم فى القرنين التاسع عشر والعشرين وذلك للظروف المحيطة بمصر .. وبالعالم العربى وقت انخرجت الى الوجود ثورة يوليو

واول ما يميز هذه الثورة الحساسية الثورية المرهفة والموهبة القيادية لدى قادة الثورة الذين تراسهم جمال عبد الناصر ...لقد استطاعوا لفرط حساسيتهم الثورية ان ياخذوا بيد الثورة منذ دقيقتها الاولى ويسيروا بها فى طريق لا انحراف فيه لان العلامات الثورية التى وضعوها

على طريق كفاحهم كانت واضحة لكل الرؤى - الرؤى الصديقة والرؤى المعادية ايضا - بل تعمدوا ان يضعوا علامات ثورتهم الناجحة ومعانيها تحت ابصار الرؤى المعادية لكى يحددوا منها موقفهم منذ الساعات الاولى لثورتهم .. فلقد اعلنوا اول ما اعلنوا انهم ضد الاستعمار بكل الوانه .. وضد الاقطاع وضد كل ما هو رجعى.. لقد حددت الثورة منذ يومها الاول ابعاد المعركة القائمة مع الاستعمار ... ولقد خاضت الثورة

جاءوا من البلاد العربية - ليشاهدوا العرض العسكرى



الجماهير ... تستمع الى خطاب الرئيس عبد الناصر

فيما بعد هذه المعركة الشاقة وانتصرت فى كل مواقعها

... وبلباقة سياسية لم يشهدها التاريخ فى ثورات اخرى التقت مفاهيم الثورة بالمقومات النفسية .. والثقافية .. والاجتماعية والتاريخية للشعب العربى هنا على ارض مصر اولا ... ثم خرجت – وهذه ميزة ثانية للثورة العربية – عن حدود جمهوريتنا ايمانا منها بان الوطن العربى وطن واحد ... ووحدته وحدة حتمية سوف يفرضها التاريخ ذات يوم اذا وضعت لها الاسس السليمة التى تكتل كل القوى التحررية وتستقطب كل المفاهيم الواعية والعقول المستنيرة ولذا تبنت ثورتنا كل الحركات التحررية فى الوطن العربى الكبير وتلاقت ، بل والتصقت باهداف القومية العربية وبهذا أصبحت ذات مضمون وطنى عربى يخدم نضال القومية العربية وذات مضمون اجتماعى يقوم على وحدة الهدف بين الشعوب العربية

تجهيل الشعب

وفى محاولات شاقة حاولت ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ اعادة اكتشاف الشعب العربى بعد ان حاول الاستعمار متعاونا مع الرجعية والاقطاع تجهيل الشعب والقاء اطنان من الصدأ على عقوله وعلى افكاره وان كان الشعب من حين لاخر ينتفض انتفاضات شعبية محاولا أن يزيل الصدأ من فوق قلبه ...

... واكتشفت الثورة الشعب من جديد ... اكتشفت كل أبعاد حياته وكان هذا الاكتشاف فى سهولة ويسر لان ثورة يوليو خرجت من صفوف هذا الشعب وكان كل قادتها من صلبه وخرجوا الى نور الثورة من أعماقه معبرين عن آماله متممين حصيلته الطويلة من الكفاح المرير من أجل التخلص من رواسب القرون المظلمة

... وكانت منجزات الثورة التى شهدتها الاعوام الاربعة عشر الماضية ... منجزات هى الاعجاز بعينه وكانت الاشتراكية العربية هى حامية كل هذه المنجزات التى يعرفها كل عربى فى الوطن العربى الكبير

الثورة الزراعية الثالثة

... وقبل نهاية العام الرابع عشر لثورة يوليو ٥٢ كانت هناك علامة كبيرة أضافتها باخلاص فوق طريق كفاحها الشاق ... لقد حمت الثورة قوى الشعب العامل من اقطاع متنمر نهاز للفرص ... وللاقطاع – أى اقطاع – أساليب ملتوية سوداء بواسطتها يحاول دائما أن يخادع .. وأن يسيطر ثم يضرب الحرية ضربة قاتلة تعيده الى ميدان الرجعية ليرتكب ما يحلو له وما يشتهى من جرائم ... وللقضاء على بقايا الاقطاع المتنمر أعلن المشير عبد الحكيم فى مايو الماضى أن هناك تغييرا سيحدث .. وروحا جديدة ستنبثق فى هذا البلد، وسيستطيع الفلاحون أن يقفوا ضد الاقطاع مهما كانت أساليبه القذرة التى يستخدمها .. وقال المشير عامر انه ينبغى أن يكون واضحا أن الاجراءات التى اتخذت والتى سوف تتخذ طوال استمرار لجنة تصفية الاقطاع هى عقاب عادل ازاء جريمة ارتكبت هى أولا .. وأخيرا جريمة تهريب الارض

... لقد كانت هذه الاجراءات ضد الاقطاع هى الثورة الزراعية الثالثة التى اهدتها الثورة الى الفلاحين فى الجمهورية العربية المتحدة ...

اساس من العدل

وعلى اساس كامل من العدل .. والبحث والاستقصاء وتحرى الحقائق بكل دقة وبكل روية ... كانت تصفية الاقطاع ضمانا لاستمرار الثورة بكل فاعليتها ... وبكل حيويتها ... لقد وضعت الحراسة على آلاف الافدنة التى هربها الاقطاع .. وأبعد من الريف كل من عاون الاقطاع وكل من أجرم فى حق الفلاحين .. وكذلك ابعد كل اقطاعى استطاع أن يتسلل الى الصفوف القيادية

... وبهذا استطاعت ثورة يوليو ٥٢ ان تحمى كل الحقوق التى اكتسبها الفلاحون خلال اعوام الثورة السابقة ..

... ان الثورة الزراعية الثالثة تعتبر بحق .. .. من اهم واخطر وادق منجزات ثورة يوليو ٥٢ ، لانها طهرت قاعدتها العريضة من كل منحرف ... وتركت للشعب ... كل الشعب الحرية الكاملة فى ان يحافظ على منجزات ثورته الشعبية

اعياد الثورة

... وفى فرحة عامرة بكل معانى الوفاء ... مشحونة بالوان البهجة والمحبة ... وتبادل اسمى انواع العواطف وانبلها بدا الشعب فى الجمهورية العربية يحتفل بعيد ثورته الكبرى التى اعادت اكتشافه وانقذته من تجهيل قاتل محموم ...

وبدأ احتفال الشعب بالعيد الرابع عشر لثورته عندما حضر الرئيس والمشير حفل تخرج الدفعة الاولى من كلية الحرب العليا باكاديمية ناصر العسكرية ... وأمام الرئيس والمشير أعلن رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة أن قدرتنا على التمكن من فروع العلوم العسكرية هى الطريق الوحيد أمامنا لتعويض التخلف .. وبذلك استطاعت القوات المسلحة ان تضمن لنفسها سلاحا حقيقيا هو سلاح العلم تستكشف به المنابع الاصيلة لقواتنا وتؤكد به مسئولياتها .. وفى هذا الحفل اهدى المجلس الاعلى لاكاديمية ناصر درجة





اب يرفع ابنـــه الى اعلى السرادق ليشـاهد العرض

الدكتوراه الفخرية فى العلوم العسكرية لكليـة الحرب العليا تقديرا للانجازات الرائعـــة التى حققها الرئيس فى انشاء القوات المسلحة العربية لتثبيت دعائم حرية الوطن والمواطن العربى

منظمة الشباب الاشتراكى

... وكأحد منجزات الثورة أعلن الســـيد على صبرى قيام منظمة الشباب الاشتراكى من أجل اعداد الجيل القادم من شباب سيتولى ذات يوم قيادة وطنه متحملا المسئولية الكاملة فى هذه القيادة التى من أهم أهدافها حماية الثـــورة والنضال من أجل اســـتمرارها ... وقال على صبرى عندما أعلن عن قيام هذه المنظمة الاشتراكية

« ... باسم الله وعنايته وتوفيقه ..وباسم نضال الشعب العربى على طريق الزمن والاجيال ... وباسم الاتحاد الاشتراكـى العربى المعبر عن تحالف قوى الشعب العـــاملة .. وباسم قائد الثورة ومعلمها العظيم اعلن قيام منظمة الشباب الاشتراكى ...

... هذه المنظمة وهذا التنظيم الجديد هــو حصيلة جهد وعمل مخلص دائب .. من اجل توفير المناخ الصالح لجيل الشباب الصاعد قد يكون بحق أكبر قاعدة راسخة فى مجتمع اليوم ... »

وهكذا قدمت الثورة فى عيـــدها الرابع عشر الفرحة كاملة ... غير محدودة المعـــالم ... للجيل الجديد لكى يعمل .. ويتألق .. وينتج ويحافظ على ثورته

لقاء الشعب بقائده

.. وفى مساء ٢٢ يوليو ٦٦ .. كان لقـــاء المعلم والبطل .. بالشعب .. كالعـــادة دائما التقى الرئيس جمال عبد الناصر فى ليلة الثورة بشعب الثورة .. اللقاء الخالد ..



كوكب الشرق السيدة ام كلثوم .. تقدم فنها الرفيع ليلة الثورة

... اللقاء الذى يهنىء فيه جمال عبدالناصر قائد الثورة الشعب بثورته ... ويهنىء فيه الشعب قائد الثورة ويعيشان معا احلام الثورة ويستعرضان معالم الكفاح الطويل

... وتكلم عبد الناصر ليلة الثورة .. تكلم من قلبه لتستقر كل كلمة قالها فى قلوب الثلاثين مليونا على ارض الجمهورية العربية ...

... وفى هذا اللقاء كانت مجموعة الحقائق قدمها الرئيس بصراحة لكل مواطن عربى فى الوطن العربى الكبير .. لقد اعلن عبد الناصر ان الجمهورية العربية طلبت تاجيل مؤتمر القمة العربى الى اجل غير مسمى معلنا فى نفس الوقت ان الجمهورية العربية لم تنسحب تماما من سياسة مؤتمرات القمة لحرصها على مؤسسات عزيزة على كل نفس انبثقت من هذه المؤتمرات مثل منظمة التحرير .. والقيادة الموحدة ..وهيئة مشروعات مياه نهر الاردن .. ونتيجة لهذه الحقيقة التى قدمها عبد الناصر من القاهرة لكل عربى فى الوطن العربى الكبير حدد الاسلوب الجديد الذى سوف تلتزمه القاهرة عربيا..هذا الاسلوب تحدده هذه المعالم .. تعاون فى نطاق الجامعة العربية .. وحدة الهدف .. ثم ضمان للكل ضد الاستعمار وضد اسرائيل ..

وقال الرئيس بعد ان شرح الظروف التى قامت فيها مؤتمرات القمة والعقبات الاستعمارية التى وضعت فى سبيلها قال : « اننا على استعداد لعقد مؤتمر اسلامى لعلماء الدين لا عملاء السياسة أو السماسرة الارهابيين او لشاه ايران الذى لا يفهم فى الدين أو بورقيبة الذى افتى بعدم الصيام فى رمضان .. مؤتمر لله .. وللدين .. لا للاستعمار والرجعية ..»

... وتناول الرئيس فى خطابه التاريخى السياسة الداخلية رابطا بين معنى الاحتفال بعيد الثورة الرابع عشر وموافقته للاحتفال بعيد تاميم قناة السويس العاشر .. وحدد الرئيس عندما تحدث عن سياستنا الداخلية عدة معالم لابد أن تشكل كل تطور قادم لنا فليس هناك بديل عن الانطلاق فى التنمية ولا بديل عن ثورة كاملة فى الادارة حتى تمضى المؤسسات فى الطريق الصحيح .. ولا بديل عن البشر وحماسة البشر ثم لا بديل عن تقنين الثورة .. ولا بد من التمهيد للجيل الجديد لان يحمل المسئولية من الان .. لان هذا الجيل هو قائد المستقبل ولا بد من تطوير الحكم المحلى وتصفية كل الجيوب الباقية من الاقطاع والانحراف

... وبهذا حدد الرئيس كل المعالم القادمة على طريق الثورة ... ثورة الشعب والتى يجب ان تكون كل منجزاتها للشعب .. كل الشعب

.. والموقف الدولى

.. وتحدث الرئيس عن دورنا عالميا .. فقال ان الموقف الدولى يتدهور بسبب ما يجرى فى فيتنام وأن العدوان الامريكى على فيتنام الشمالية يؤثر تأثيرا كبيرا على امكانية حل المشكلة بالطريق السلمى .. ونحن نعمل من اجل السلام ولكننا لا نستطيع غير ان ندين سياسة



القوة وان نندد بالعدوان وان الشعوب لاتستطيع ان تقرر مصيرها تحت القنابل ولا أن تبنى حياتها وسط الدمار والحروب لكن السلام لا يقوم الا على العدل وعلى الحق وانه بغير المبادىء ؟ يقوم السلام

وهكذا كان لقاء الرئيس بالشعب فى ليلة الثورة .. لقاء التجاوب الصريح .. ولقاء المحبة والوفاء ...

صدى خطاب الرئيس

.. وكان لخطاب ليلة العيد صدى كبير فى جميع عواصم الدنيا .. علقوا عليه .. وحاولوا أن يجروا وراء كل حقيقة فيه .. وحللوا كل حرف فى هذا الخطاب التاريخى الهام !

قالت رويتر أن خطاب الرئيس قضى على اى احتمالات لعقد مؤتمر القمة فى موعده المقرر.. واضافت الوكالة ان مسألة مؤتمرات القمة ستكون احدى المسائل التى ستتناولها المباحثات القادمة بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هوارى بومدين عندما يزور الجمهورية العربية فى اوائل اغسطس ... وعلق راديو دمشق على استعداد الجمهورية العربية المتحدة لتنسيق دفاعها مع حكومة سوريا لمواجهة العدوان الاسرائيلى جبهة واحدة ... واعاد راديو بيروت الفقرات التى استنكر فيها الرئيس العدوان الاسرائيلى على سوريا واستعداد الجمهورية العربية المتحدة لرد العدوان ..

واهتم راديو صوت امريكا بقرار الرئيس بشأن مؤتمر القمة .. اما راديو لندن فقد اورد موجزا شاملا لخطاب الرئيس ذكر فيها كل النقاط التى تعرض لها الرئيس ولم يعلق عليها راديو لندن فى النشرات التى اعقبت خطاب الرئيس ... أما راديو بغداد فقد أعاد اذاعة خطاب الرئيس وعلق عليه .. كما قالت صحف العراق ان خطاب الرئيس اوضح الكثير من الحقائق التى تدور فى رءوس العرب جميعا

وهكذا كان خطاب الرئيس هو المحور الهام الذى دارت حوله صحف واذاعات العالم فى الايام التى اعقبت اذاعته ..

.. العرض العسكرى

وفى صباح ٢٣ يوليو .. صباح الثورة الخالدة .. كان اللقاء المعتاد مع الرجال الاوفياء .. الواثقين بانفسهم .. وبعروبتهم .. وبقوتهم

كان اللقاء بقواتنا المسلحة .. درع العروبة الواقى .. فى استعراضها العسكرى الكبير الذى تحدث فى بدايته المشير عبد الحكيم عامر

... فى هذا العرض الكبير سارت امام الشعب وحدات رمزية من قواته المسلحة .. من جيشه العربى القوى .. من البوتقة العميقة التى تتشكل فيها عزائم الرجال لتخرج للوطن العربى دروعا قوية تصد اى اعتداء

.. ان قواتنا المسلحة .. هى قدرة الشعب العربى .. هى ارادته .. هى مستقبله .

.. كانت أرض العرض فى مدينة نصر .. تهتز بمن فيها تحت اقدام القوات المترجلة .. تحت اقدام رجال الصاعقة الاقوياء الذين شاركوا فى اشرف المواقع ...

.. وكانت ارض الوطن تهتز وهى تستقبل موجات متلاحقة من مختلف انواع الدبابات والعربات المصفحة ..

.. ان هذه الموجات المتلاحقة من الدبابات.. والمدافع مختلفة الاعيرة .. والصواريخ الحديثة انما هى دلالة واضحة على ان الثورة التى نحتفل بعيدها حققت لهذا الشعب كل اسباب القوة العسكرية التى تجعله مستعدا لصد ومواجهة وسحق اى عدوان ... يأتى من اى مكان

... ان قواتنا المسلحة .. هى درع العروبة الواقى الذى يصد لها اى عدوان ...

... والسماء أيضا شهدت فى هذا اليوم التاريخى اروع عرض جوى قام به نسورنا العرب وقدموا فيه نماذج مختلفة من براعتهم الفائقة التى اهتزت لها مشاعر كل من شهد هذا العرض الجوى الذى عرضت خلاله الطائرة القاهرة ٣٠٠ ، وهى من أحدث الطائرات النفاثة فى العالم .. وقد صنعت فى بلدنا ... وبأيد عربية .. وبخامات عربية

.. ومن ابرع عروض هذا الاستعراض الجوى ما قامت به طائرات الالعاب الجوية والتى قدمت عروضا فنية رائعة فى الطيران الرأسى من الارض للجو وبالعكس مستخدمة الدخان الملون لتوضيح اتجاهها للجمهور الذى يشاهد العرض .. كما قدمت مجموعة من هذه الطائرات حركة دوران رأسية حيث اصبحت الطائرات مقلوبة ورأس الطيارين الى اسفل نحو الارض ثم المجموعة اخرى حركة دوران أفقية تدور فيها الطائرة حول محورها الافقى دورانا بطيئا ..

.. وفى نهاية العرض الجوى الرائع شكلت مجموعة الطائرات رقم ١٤ .. ثم شكلت حركة الانصراف فى شكل زهرة اللوتس ..

.. ان العرض العسكرى الكبير الذى شهده الشعب صباح ٢٣ يوليو هو واقع صلب ... قوى .. متين البناء يعيشه كل الشعب العربى ... واقع وصل الى مرحلة قوته بعد كفاح شاق مرير .. ومعارك دامية مع الاستعمار .. والرجعية .. واقع يرهب كل من يفكر فى ان يتعرض لنا .. واقع يشرف كل عربى فى الوطن الكبير

.. وليل الثورة

... وليل الثورة جميل ...

ليل حالم ..عطرى الانفاس .. وهاج الضوء ..كل ما فيه يعبر عن الفرحة بطرق مختلفة..

.. بالصواريخ الملونة تشق الليل لتحيله الى لوحة فنية وهاجة الالوان .. بالرقص التعبيرى يقدم لنا قصة الثورة فى رقصات متجانسة يقدمها شباب آمن بأن الفن هو طريق من طرق الثورة المتعددة .. بالصوت الشجى الذى لن يتكرر ... صوت ... بل سحر أم كلثوم وهى تقدم نشيدها الجديد صانع التاريخ ...

من اطلع الفجر الجديد
على تلك الربى الناضرة
فى القاهرة
الى كل أوطان الشعوب الثائرة
هو صانع التاريخ ..
فى بلادنا
هو مشرق الامل فى احلامنا

.. فى القطعة الموسيقية الجديدة للموسيقار عبد الوهاب «فرحة الشعب» لقد عزفتها الفرقة السيمفونية العسكرية .. موسيقى تصويرية تقدم لنا ماذا فعلت لنا الثورة ..

.. واخيرا لقاء جاهين .. والطويل .. وعبد الحليم فى الصورة المشرقة لواقعنا

صورة .. صورة .. صورة
كلنا كده عايزين صورة
صورة للشعب الفرحان
تحت الراية المنصورة

.. ان الثورة اعطت للفن الكثير .. اعطته قبل اى شىء المادة المشرقة التى يستطيع ان يعبر عنها .. والتى تجاوب معها وبسرعة وكان الانتاج المشرف لكل أنواع الفنون خلال الاربعة عشر عاما الماضية ...

والى الاسكندرية

.. وكانت فى الاسكندرية فرحة ..

وكانت عروض .. واحتفالات .. ولقاء بين الرئيس وشعب الاسكندرية .. ان ٢٦ يوليو فى الاسكندرية عيد كبير .. فيه غادر الميناء رمز من رموز الخيانة .. وفيه تحطم آخر قيد من قيود الرجعية والخيانة ..

... وهكذا عشنا ايام النصر ..

... والى ايام اخرى ... والى سنوات اخرى نحتفل فيها بعيد ثورتنا

وكل نصر وانتم بخير ●●●

محمد احمد عيسى

المؤسسة العامة للحوم والألبان

فى عامها الأول

فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٥

بدأ العمل باول ميزانية للمؤسسة العامة للحوم والالبان .

وفى ٢٣ يوليو سنة ٩٦٦

اصبحت المؤسسة تعمل فى ٤٧ محطة للانتاج الحيوانى التى اقامتها او توسعت فيها أو اعادت تنظيمها فى أقل من عام ، ويحتفل بافتتاح ثلاث محطات اخرى بمناسبة عيد الثورة الرابع عشر ، فيكون مجموع محطات الانتاج للمؤسسة خمسين محطة فى المحافظات كما يحتفل بوضع حجر الاساس لخمسة عشر محطة جديدة تفتتح باذن الله فى عيد الثورة المقبل

٦٥ محطة انتاج

وفيما يلى بيان جميع محطات الانتاج التابعة للمؤسسة وتخصصاتها واماكنها

محطات انتاج اللحوم وعددها ١٢

– أتمت تسويق ٢١٣٧ راسا من عجول التسمين – جملة وزنها الحى ٧٥٠ طنا بيع منها ٨٢٠ راس للجمعيات الاستهلاكية و ١٣١٧ راس فى مزادات عامة .

– لديها الان ١٠ر٠٠٠ راس من العجول البقرية المحلية والجاموس تنتج ٤٠٠٠ طنا من اللحوم الحية ويجرى تسليمها تباعا للجمعيات الاستهلاكية عندما تصل الى وزن ٤٠٠ – كيلو للراس .

تعاقدت مع اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظات على منع ذبح ١٠ر٠٠٠ راس بتلو وهى صغيرة وتربيتها بمعرفتهم لحساب المؤسسة وتحت اشرافها ، تسلمت المؤسسة منها للان ٣٠٠٠ عجلا وجارى استلام الباقى حتى اخر **اغسطس المقبل ، وسيحتفل خلال اعياد الثورة ٢٣ يوليو ٦٦ بتسلم (كاس البتلو) التى تقدمها المؤسسة للمحافظة التى ساهمت باكبر قدر ممكن من العجول فى تنفيذ (مشروع البتلو) خلال عامه الاول .**

– تجرى تسمين ٧٥٥٤ راسا من العجول المستوردة ليصل وزن الراس الى ٥٠٠ كيلو ثم تسلم للجمعيات الاستهلاكية ويقدر مجموع انتاجها بحوالى ٣٥٠٠ طنا من اللحوم الحية .

– تقوم ايضا بتسمين ١٧٠٠ راس من نتاج الابقار والجاموس الزائدة على حاجة محطات انتاج الالبان (وزن ١٢٠ كيلو) ليصير وزن الراس ٤٠٠ كيلو .

– وزعت ٩٥٣٨ عجلا بقريا تسمين لدى اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية على البرسيم وينتظر ان يبلغ انتاجها حوالى ٣٤٥٠ طنا تسلم للجمعيات الاستهلاكية اولا باول وبعد وصولها لوزن الذبح ٣٠٠ – ٣٥٠ كجم .

– تربى ١٢٩٤٧ عجلا لدى اعضاء ٤٢ جمعية تعاونية متخصصة فى الانتاج الحيوانى انشأتها المؤسسة وتدعو الى الاكثار منها ومن الجمعيات المركزية لهذا النوع التعاونى المتخصص على مستوى المحافظات ، وقد انتجت هذه العجول ٤٥٣٠ طنا .

وبذلك يكون مجموع انتاج اللحوم من يوليو الماضى الى يوليو الجارى ١٢ر٧٣٠ طنا من اللحوم الحية سترتفع باذن الله الى ضعف هذا الرقم فى السنة المالية الجارية ٦٦ – ١٩٦٧ .

محطات انتاج الالبان

(وعددها ١٢)

– بلغ عدد الجاموس الذى حقق موسما كاملا فى الانتاج بهذه المحطة ٢٠٥٠ راسا اعطت انتاجا بلغ ٣١٨٦ طنا بيع منه لمصانع الالبان القطاع العام ٢٥٤٩ طنا وبلغ متوسط انتاج الجاموسة ١٥٠٥ كيلو فى الموسم ومعظمها فى اول موسم حليب .

– وبلغ عدد الابقار الفريزيان الموجودة بها والتى حققت موسما كاملا فى الانتاج ٥١٨ راسا أعطت انتاجا بلغ ١٥٨٧ طنا بيع منه لمصانع القطاع العام ١٤٠٠ طن بمتوسط الراس ٣٠٦٣ كيلو فى الموسم وهو اعلى متوسط الفريزيان فى الجمهورية العربية المتحدة .

– وبلغ عدد الابقار الخليط التى حققت موسما كاملا فى الانتاج ٢٠٨ راسا أعطت انتاجا بلغ ٤١٢ طنا بيع منه لمصانع القطاع العام ٣٤٢ طنا بمتوسط ٢٠٠٠ كيلو للراس الواحدة

– وبهذا يكون انتاج الالبان الذى حققته المؤسسة فى خلال عامها الاول ٥١٨٥ طنا بيع منه لمصانع القطاع العام ٤٢٩١ طنا .

– ويبلغ عدد الماشية الحلابة حاليا ٢٢٠٠ راس من الجاموس و ٥٦١ راس من الفريزيان و ١٤٣ من الماشية الخليط ، وينتج هذا القطيع شهريا من ٥٥٠ – الى ٦٠٠ طن من اللبن .

– كما انتجت قطعان ماشية اللبن – فضلا عن الطلائق التى تم توزيعها لتحسين الانتاج المحلى – ١٧٠٠ راس من الذكور القابلة للتسمين والتى يجرى تسمينها حاليا فى محطات انتاج اللحوم .

محطات انتاج الضان والصوف (وعددها ١٣ محطة

– تقضى خطة تشغيلها باستيراد ١٠٠ر٠٠٠ رأس من اغنام الميرينو الالمانية خلال سنوات الخطة السبعية .

– تم استيراد ٢٥ر٠٠٠ راس خلال السنة الاولى ٦٥ – ١٩٦٦ .

– جارى استيراد ٢٠ر٠٠٠ راس اخرى خلال السنة الثانية ٦٦/١٩٦٧ ويبدأ وصولها فى سبتمبر سنة ١٩٦٦ .

– سيصل تعداد الاغنام فى نهاية السنة المالية الحالية ٦٦/٦٧ – الى ٤٥ر٠٠٠ راس

– بلغ انتاج الصوف الناعم ٤٥ طنا للموسم الاول وهذا لا يمثل الا نصف المحصول

نتيجة لتفاوت نسبة طول الجزة بسبب ورود الاغنام على دفعات ، وسيبلغ الانتاج ١٠٠ طن من الصوف خلال السنة المالية الجارية ٦٦/٦٧

– هذا فضلا عن ان هذه المحطات ستقوم بامداد السوق خلال السنة المالية ٦٦/٦٧ بعدد ١٠٫٠٠٠ رأس من نتاج الاغنام لتوفير اللحوم الضأن

– ويجرى الان انشاء ٦ محطات جديدة لاستيعاب استيراد اغنام ٦٦/٦٧ والدفعات الاولى من استيراد ٦٧/٦٨ .

محطات انتاج حيوانى مختلط (لحوم – البان – اغنام) وعددها ٢٠ محطات

اقتضت طبيعة بعض المحطات وما تشتمل عليه من حظائر واراضى زراعية أو مستصلحة ان يكون الانتاج الحيوانى فيها مختلطا وقد ساهمت هذه المحطات فى تحقيق الارقام السابق الاشارة اليها

هذا فضلا عن المحطات الجديدة التي ستفتتح في كل من الصالحية (اغنام) والبرامون (لحوم) وعاداه الزعفران (البان)

عدد العاملين :

كان عدد العاملين بالمؤسسة يوم انشائها (صفرا) وأصبح مجموع العاملين فيها اليوم ٢٨٣٦ مواطنا ومواطنة يعملون فى ظروف صعبة بمختلف المحافظات ، وهدفهم جميعا تنفيذ الخطة السبعية التى تضمن ان يعطى انتاج المؤسسة كافة الاحتياجات للبلاد من اللحم واللبن والصوف ، شعارهم جميعا (العمل و مضاعفة الانتاج) لتحقيق الكفاية والعدل هدف الثورة التى يقودها من نصر الى نصر .

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

نتائج الخطة الأولى للتنمية الزراعية

فى مجال التوسع الراسى :
قامت الهيئه بتنفيذ مشروعات التوسع الراسى فى مساحة ٩٠٠ ألف فدان مستولى عليها تطبيقا لقوانين الاصلاح الزراعى . وتتضمن :

- تحسين الاراضى الضعيفة
- احلال وابدال آلات الرى
- احلال وابدال آلات الخدمه
- حفر آبار ارتوازية
- زراعة حدائق جديده
- انشاء مساكن للمنتفعين

بلغ جملة المنصرف على مشروعات التوسع الرأسى ١١٫٨ مليون جنيه بلغت المساحات الموزعة على المنتفعين نحو ٧٠٠ الف فدان انتفع بها نحو ٢٩٠ الف اسرة قوامها نحو ١٫٥ مليون فرد

- تبلغ الزيادة السنوية فى دخل منتفعى الاصلاح الزراعى ٢٢٫٢ مليون جنية .

فى مجال التوسع الافقى :

- تم استصلاح ٥٣٦٫٣٠٠ فدان خلال الخطة الاولى
- تم توزيع ١١١٫٠٠٠ فدان من المساحات المستصلحة على المنتفعين الجدد ويجرى استزراع باقى المساحة
- تم هذا العام استصلاح ١١٩٫٠٠٠ فدان
- تم انشاء ١٩٣١٢ وحدة مبانى حتى نهاية الخطة الاولى
- تم هذا العام انشاء ٩٢٣٤ وحدة مبانى

بلغت جملة المنصرف على مشروعات التوسع الافقى ١٤٤٫١ مليون جنيه



الزراعى واستصلاح الأراضى



قصة الاقطاع

تحقيق : مصطفى السيد

ماذا رأيت فى قرية كفر يعقوب ؟ وماذا سمعت ؟ ان عدد سكان هذه القرية سبعة آلاف مواطن .. لم يسلم واحد منهم من بطش عائلة بريك .. ولم يأمن واحد منهم على حياته من عائلة بريك .. لقد كانت هذه العائلة تمثل فى كفر يعقوب عصابة من عصابات شيكاجو .. كل فرد من افرادها يحمل السلاح .. وكل فرد من افرادها يطلق النار على من يشاء .. حتى اطفال العائلة .. لقد قتل واحد منهم وعمره ١٠ سنوات .. فتاة عمرها ١٠ سنوات ايضا .. لماذا ؟ لان الفتاة اخطأت واخترقت الستار الحديدى لارض بريك .. فما كان من ابن بريك .. ودون ان ينذر الفتاة .. ماكان منه الا ان اطلق عليها النار من مسدس كان يحمله .. فارداها قتيلة فى الحال .. وبكل اعصاب هادئة .. وبكل ما ورثه عن عائلته من قسوة ووحشية .. ودون اى مبالاة لما حدث .. جر الفتاة من قدمها حتى قذف بجثتها بعيدا عن ارضهم .. ان هذا القاتل الصغير هو سامى عبد القوى بريك .. والفتاة اسمها فاطمة عبد الحميد الصعيدى ..

والحادثة وقعت عام ١٩٥٧ .. وكان سامى فى ذلك الوقت طالبا باحدى المدارس الابتدائية .. وطبعا .. حفظت الجناية .. لماذا؟ لان عم القاتل عمدة القرية .. وعمه الثانى شيخ البلد .. ووالده عبد القوى بريك .. وكان يكفى ان يذكر اسم عبد القوى بريك فى كل مركز كفر الزيات .. بل فى كل محافظة الغربية .. لكى يدرك السامع على الفور .. ان جريمة قتل قد وقعت .. او على وشك الوقوع .. وسألت النيابة والد الفتاة .. تفتكر مين اللى قتل بنتك .. وقال الوالد .. « الله اعلم » .. حتى لا يقتل هو الآخر بعد ساعة واحدة من توجيه الاتهام الى ابن عبد القوى بريك .. وهكذا كان حب القتل يجرى فى دماء هذه العائلة .. ويتوارثه الابناء عن الاباء .. لا فرق بين كبير وصغير .. ولا فرق بين جاهل ومتعلم .. ان خمسة من طلبة المدارس .. من ابناء هذه العائلة ابعدوا عن الريف نظرا لخطورتهم على الامن .. تصور هذا .. وتصور الى اى مدى بلغ استهتار كل فرد من افراد عائلة بريك بارواح الناس .



قبر كينيدى فى كفر يعقوب مختار بريك

كشف الحساب

١

قتل احمد البربرى عام ١٩١٧ .. واخفاء جثته فى مكان لا يعرفه احد حتى الان .. وسبب القتل انه ضبط عائلة بريك وهى تسرق بعض المواشى من حظائر مرسى ابو جازية .. وكان القتيل شيخا لخفراء زراعة ابو جازية ..

٢

قتل سيد احمد النشو وابنه الصغير فارس عام ١٩٣٢ .. وكان عمر الابن ١٤ سنة .. ثم اخفاء الجثتين فى مكان لا يعرفه احد حتى الان .. وكان سبب القتل ان بعض الشبان من عائلة بريك حاولوا الاعتداء على بعض فتيات القرية فتصدى لهم سيد احمد النشو .. واخذ على عاتقه ان يدافع عن شرف القرية ضد هؤلاء الشبان الغرباء المستهترين .. واثناء عودته من الحقل فى احدى الليالى .. وكان معه ابنه فارس .. تربصوا بالاثنين .. وقتلوهما فى وقت واحد ..

والسحل

ان مصر كلها لم تعرف السحل .. ولم تسمع عنه الا بعد ثورة العراق عام ١٩٥٨ .. ولكن السحل كان موجودا فعلا .. وفى مصر .. عام ١٩٢١ .. اى قبل ثورة العراق بحوالى ٢٧ سنة .. وكان الذى ادخل السحل فى مصر عائلة بريك .. وكان اول من سحل سيد احمد النشو قبل ان يقتل .. وكان السحل للارهاب فقط .. وحدث على شاطىء النيل .. لذلك لم يمت سيد احمد النشو عام ١٩٢١ .. ولو انه قتل بعد ذلك عام ١٩٣٢ .

٣

قتل ابراهيم عبدالعال حسب الله .. وكان السبب ان عائلة بريك فرضت على ارضه اتاوة قدرها ١٠ قروش عن الفدان الواحد .. وكان فى استطاعة القتيل ان يدفع الاتاوة المفروضة بكل سهولة .. ولكنه رأى ان دفع مثل هذه الاتاوة اهانة واذلال له .. فرفض الدفع .. فقتلوه علنا .. وفى منتصف النهار .. وكان القاتل ابن اخت على بريك .. وعلى بريك هو والد العمدة الذى فرضت عليه الحراسة اخيرا .. وأبعد من الريف .. واسم القاتل محمود ابراهيم ابو حسين

٤

الشروع فى قتل عثمان محمد البربرى .. باطلاق الرصاص عليه فى حقله .. ولكن الطلقات لم تصبه .. والسبب انه تأخر فى دفع الاتاوة لعائلة بريك

٥

محاولة ثانية لقتل عثمان محمد البربرى .. وفى هذه المحاولة اصيب عثمان البربرى بشلل قضى عليه

٦

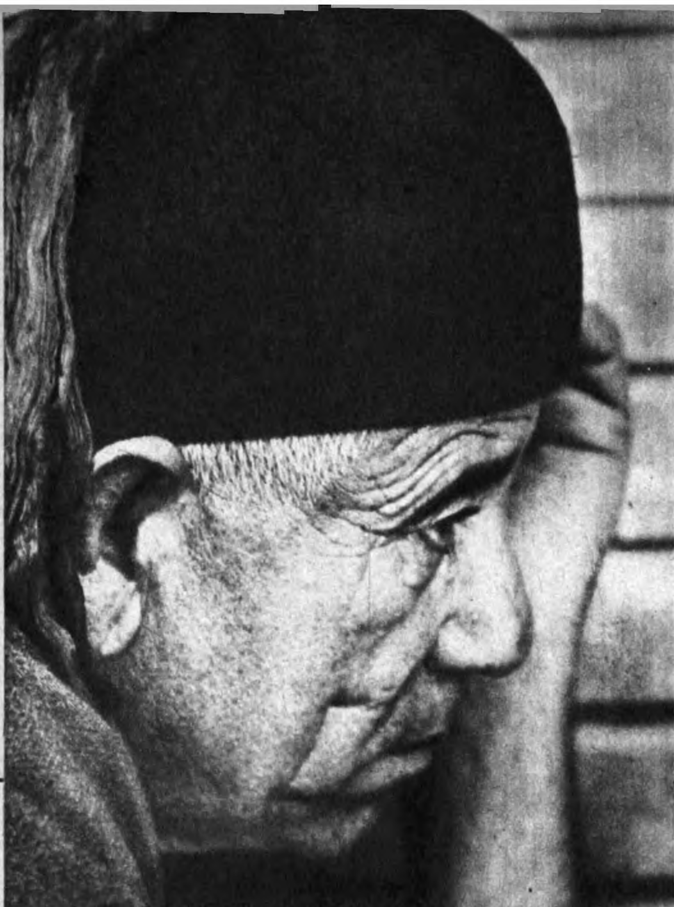
قتل عبد العظيم احمد البربرى .. وكان الابن الاكبر لشيخ الخفراء احمد البربرى الذى قتل عام ١٩١٧ ..

٧

قتل حسن سيد احمد النشو .. وكان الابن الاكبر لسيد احمد

"القوات المسلحة" تنشر هذه القصص

في كفر يعقوب



مختار بريك

صلاح بريك

تصوير: سعد يسن



النشو الذى قتل هو وابنه فارس عام ١٩٦٢ ..

٨

انها حادثة قتل أيضا .. وذهب ضحيتها أربع جاموسات وأربع بقرات وبعض الضحايا من الادميين وكانت الحادثة فى هذه المرة موجهة الى أحد أفراد عائلة بريك .. الى أولاد خالهم .. غريب أبو حسين وعامر أحمد الشيخ عامر ومحمود أحمد البيبانى .. وكان السبب أن غريب تزوج من احدى فتيات القرية دون رغبتهم .. ومتحديا بذلك قانون العائلة .. الا يتزوج شاب من عائلة بريك الا من فتاة من عائلة بريك .. وبعد موافقة زعيم عائلة بريك

٩

هذه المرة كان القتل بالسم .. وكان الضحية عبد المقصود بركات .. وكان خفيرا نظاميا بأرض مجاورة لارضهم .. ولم يمكنهم من سرقة مخازن الارض التى يحرسها ..

١٠

هذه المرة حكم على أحد أفراد العائلة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة .. لان المجنى عليه كان رسمى يوسف أبو جازية .. فلم يستطيعوا الهروب من العدالة .. ولو ان محاولة القتل لم تنجح .. أما المجرم الذى حكم عليه فهو ابن خالة عائلة بريك .. محمد ربيع أبو حسين

١١

مرة ثانية .. تعود عائلة الفقى بكمشيش على مسرح الحوادث مع عائلة بريك .. ففى عام ١٩٤٩ .. ضبطت لدى أسرة بريك كمية كبيرة من القنابل .. ولست أدرى لأى سبب اقتنوا هذه القنابل ؟ المهم .. بعد ضبط هذه القنابل لاح شبح السجن لعدد كبير من أفراد العائلة .. ومن حسن حظهم .. ان احد أفراد عائلتهم كان يعمل ناظرا للزراعة فى أرض الفقى التى كانت تملكها فى محافظة الغربية .. وتوسل ناظر الزراعة الى عائلة الفقى أن تنقذ عائلته من المصيبة التي وقعت فيها .. وكانت وزارة ابراهيم عبد الهادى .. وكان صاحب الدولة محامى عائلة الفقى .. وبعد محادثة تليفونية واحدة بين كمشيش والقاهرة .. انتهى كل شىء .. وحفظت القضية

١٢

الضحايا فى هذه الحادثة ثلاثة قتلى .. شاب .. ووالدته .. وابن أخيه .. وكان الشاب اسمه أبو الفتح محمد ابراهيم النجار .. وكان الهدف نسف منزل رسمى أبو جازية .. وكان السلاح قنبلة .. وحمل أبو الفتح القنبلة بحذر ثم عاد بها الى منزله .. لكى يتسلل فى الظلام الى منزل أبو جازية .. ثم يلقى بها فى المنزل .. وظل الاجر المتفق عليه بين عائلة بريك وبين أبو الفتح سرا .. لان الجريمة لم تتم .. وأبو الفتح مات .. وفى منزل أبو الفتح .. انفجرت القنبلة بدلا من أن تنفجر فى منزل أبوجازية .. ومات أبو الفتح ووالدته وابن أخيه .. وكانت الحادثة عام ١٩٤٩

عائلة "بريك" تسحل أحد الفلاحين للإرهاب

ماهى قصة "قبر كنيدى".. فى كفر يعقوب..؟

.. وكانت هذه القنبلة هى المفتاح الذى ارشد الى باقى القنابل فى منازل عائلة بريك

١٣

وبعدان قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ .. ورفع الفلاحون رءوسهم .. وبدأوا يقفون فى وجه عائلة بريك .. وفى احدى القضايا .. تقدم أحمد ابو ريان للشهادة ضد عائلة بريك .. واكتفت العائلة بسم جاموسته بدلا من قتله ..

١٤

عز على عائلة بريك ان تقف مكتوفة اليدين امام ثورة الفلاحين .. وقررت قتل احدهم عبد الونيس عبد القوى قتة .. وليكن ما يكون .. فتربصت به اثناء عودته الى القرية فى احدى الليالى .. وخطفته على طريقة شيكاجو .. ثم حبسته فى منزل منصور بريك الذى مات عام ١٩٦٤ .. وعلم الاهالى بخطف عبد الونيس فتكتلوا .. وذهبوا الى منزل منصور بريك .. وقامت معركة غير متكافئة بين رصاص عائلة بريك .. وبين نبابيت الاهالى والطوب والحجارة .. وكانت نتيجة المعركة .. الافراج عن عبد الونيس .. بعد قتل اثنين من الاهالى محمد عبد المطلب البديوى وعطية الحوش ..واصابة بدر الدين عبد الحميد بفقد عينه .. واعتبرت الحادثة بالنسبة لعائلة بريك .. دفاعا عن النفس ..

ثم

ثم .. ماذا أكتب عن عائلة بريك .. وماذا اقول .. ان الذى عرفته من عائلة بريك يحتاج الى كل صفحات هذه المجلة .. وهذا محال طبعا .. أن تخصص كل المجلة لموضوع واحد .. لذلك فانى انتقل الى نوع آخر من اعمال عائلة بريك نوع يرسم لك صورة اخرى .. او صورا أخرى لهذه العائلة ..

استطاع ثلاثة من عائلة بريك ان يتسللوا الى الاتحاد الاشتراكى للقرية .. محمد على بريك .. والمرحوم منصور على بريك .. وعبد القادر منصور بريك .. هل تدرى كيف كانوا يحضرون الجلسات .. كانوا يحضرون ومع كل واحد منهم مسدس معلق فى حزام يلتف حول وسطه .. والمسدس ظاهر للعيان .. وعلاوة على هذا ..كان يحضر معهم للحراسة ..والوقوف رهن الاشارة .. وعلى باب قاعة الاجتماع .. ثلاثة آخرون من العملاء .. وكل منهم يحمل السلاح .. يعنى مظاهرة مسلحة .. واين ؟. فى مقر الاتحاد الاشتراكى .. ولم يحتج احد الاعضاء على هذه المظاهرة لان السلاح مرخص به .. ومن وجهة نظر عائلة بريك ..ليس فى قانون الاتحاد الاشتراكى ..عدم الحضور بالسلاح ..

حتى عمل الخير

لم يقتصر اجرام عائلة بريك على اهل القرية فقط .. بل تعداه الى من يحاول عمل الخير من اهل القرية .. لقد تطوع طبيب وحدة دلشان الريفية .. وهى تبعد عن كفر يعقوب بحوالى ٩ كيلومترات .. تطوع لعلاج أهالى كفر يعقوب يوما فى الاسبوع .. ومجانا .. وكان هذا بناء على رجاء من لجنة الاتحاد الاشتراكى بكفر يعقوب .. وفى اول يوم ذهب فيه الى القرية .. وبعد ان كشف على المرضى .. واثناء عودته الى دلشان .. وجد من يقف فى طريقه ليقول له..والسلاح فى يده .. العمدة زعلان من حضرتك .. وبيقولك كان لازم تفوت عليه قبل ما تفوت ع الفلاحين .. والمرادى عدت على خير .. ومرة ثانية لازم تعمل الاصول .. ثم افترق الاثنان.. ولم يذهب الدكتور نبيل محمد السيد الى كفر يعقوب مرة ثانية .. وهكذا بلغت وحشية عائلة بريك .. حتى على المرضى ..

وعيد الثورة

عام ١٩٦٥ .. قرر الاتحاد الاشتراكى بالقرية ان يحتفل بعيد الثورة .. وحدد يوم ٢٧ يوليو لاقامة الحفلة حتى يتمكن اهل القرية .. وعن طريق الاذاعة .. من متابعة احتفالات القاهرة والاسكندرية .. وصرح مركز كفر الزيات باقامة الحفلة .. كما وافق ايضا عمدة القرية محمد على بريك .. ولكن موافقته كانت تخفى وراءها خطة لافساد الحفلة .. اذ كيف يحتفل الاهالى بالثورة .. والثورة هى عدوهم الذى يتمنون القضاء عليه

ثم اتى يوم الحفلة .. وحضرها عدد كبير من عائلة بريك .. وعلى راسهم العمدة .. وبعد ربع ساعة فقط من بدايتها .. قامت مشاجرة مدبرة ومرسومة بين الاهالى وبين عملاء عائلة بريك .. وكانت العائلة قد دفعت بهؤلاء العملاء لافساد الحفلة ..

وعلى الفور .. قام محمد على بريك .. واصدر امرا الى الخفراء بانهاء الحفلة حرصا على الامن .. وحاول محمد عبد النعم سليمان شلبى .. امين عام اتحاد القرية ان يقنع العمدة باستمرار الحفلة ..خصوصا وان الاهالى قد ضبطوا اعصابهم .. واستطاعوا فض المشاجرة .. ولكن محمد على بريك صمم على انهاء الحفلة .. وانتهت فعلا .. ولكن انتهت بهتافات كانت تدوى فى آذان عائلة بريك كدوى القنابل والمدافع .. تحيا الثورة .. وليسقط الاقطاع ..

من تكون ؟

وسالت عن هذه العائلة .. من تكون ؟ ومن أين رمت بها المقادير الى قرية كفر يعقوب ؟ واتجهت الانظار الى محمد عثمان البديوى عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى .. والمعاصر لعائلة بريك منذ ٥٠ عاما .. والوحيد فى القرية الذى يحفظ تاريخها عن ظهر قلب .. وقال محمد عثمان البديوى ..

رجل من البدو الرحل .. او من الغجر بمعنى أصح .. اسمه بريك جيره .. ضاقت به الدنيا فى وادى النطرون .. وكان هذا منذ ٦٠ عاما تقريبا .. فرحل الى الدلتا ليجد من جيرانها مرتعا للنهب والسلب .. والقتل اذا احتاج الامر .. واصطحب الرجل معه زوجته .. وأولادهما الخمسة .. على ومنصور وصيدة وعبد المجيد وابراهيم .. وكان كل متاع العائلة فى ذلك الوقت خيمة صغيرة .. ويطلق عليها البدو اسم خيشة .. وحمار .. وثلاث بنادق .. « يعنى جاى وفى نيته الشر »

وسارت العائلة طويلا حتى وصلت الى محافظة الغربية .. وعلى مشارف احدى القرى وهى تقع على شاطىء النيل .. حطت رحالها .. ثم اختارتها مقرا دائما لها .. وكانت هذه القرية كفر يعقوب ..

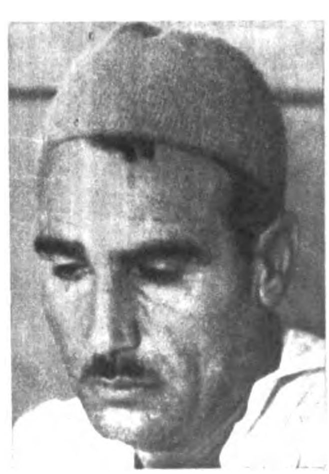
وعلى مسافة كيلومتر واحد من المكان الذى نصبت فيه العائلة خيمتها.. كانت تقع ارض ابوجازية .. وكانت مساحتها فى ذلك الوقت حوالى ١٤ الف فدان .. ويقوم على حراستها عدد كبير من الخفراء الذين ينطبق عليهم المثل ..حاميها حراميها ..

واختار بريك جيره أرض ابوجازية .. ليبدا منها عمليات السلب والنهب .. انها ارض شاسعة .. واصحابها يعيشون فى القاهرة والاسكندرية بين الخمر والنساء والقمار ..

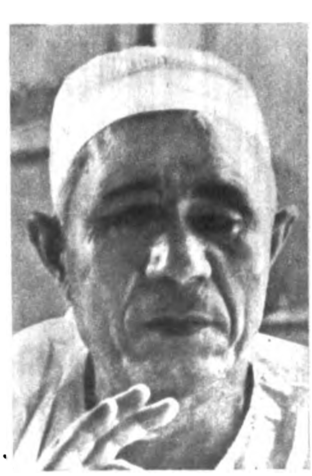
ولم يجد بريك جيره من يقف فى طريقه من خفراء أبو جازية .. بالعكس .. وجد من يسهل له السرقة .. « ويابخت من نفع واستنفع » ..

وبعد عامين فقط .. ومن سروقات أبو جازية .. استطاع بريك جيره أن يبنى له منزلا فى كفر يعقوب .. واشتهر بين أهالى القرية بأنه « شيخ منصر » ..

وبعد بناء المنزل .. وبعد ان عرف بشهرته بين الفلاحين بانه « شيخ منصر » .. استغل هذه الشهرة .. واتجه الى اغتصاب الارض .. ولم يكن امامه الا ارض



عبد الونيس



محمد البديوى



سليمان شلبى

كفر يعقوب .. فوضع يده بالقوة على نصف فدان .. ثم فدان .. ثم فدانين .. حتى وصلت الفدادين الى خمسة.. ومعها بقرة وجاموسة .. واصبح بريك جبره من ملاك الارض .. ولم يمض على وصوله الى كفر يعقوب الا ثلاث سنوات فقط .. ومن ملاك الارض بالقوة والتهديد .. دون ان يطلق رصاصة واحدة ..

ووصل ثلاثة من اولاده الى سن الزواج .. على ومنصور وصميدة .. فاصطحبهم فى رحلة قصيرة الى وادى النطرون .. وبعد ثلاثة شهور .. عادوا الى كفر يعقوب.. ومع كل ولد زوجته ..

واثناء غياب بريك واولاده الثلاثة عن كفر يعقوب .. كانت عائلة ابو جازية قد افاقت بعد كثرة المسروقات من ارضها .. ففصلت كل الخفراء .. وعينت بدلا منهم خفراء جدد .. وعلى راسهم رجل حر .. هو المرحوم احمد البربرى الذى قتل عام ١٩١٧ ..

وعاد بريك جبره الى سرقة ارض ابوجازية .. ليجد فى طريقه احمد البربرى .. فحاول التفاهم معه.. ولكن احمد البربرى لم يقبل حتى مجرد الحديث عن التفاهم .. فركز بريك جبره واولاده نشاطهم فى كفر يعقوب .. فرض الاتاوة على الارض والمواشى .. ثم سرقة المواشى وردها « بالحلاوة » .. ثم وضع اليد على الارض بالقوة ..

ومرة اخرى .. سافر بريك جبره الى وادى النطرون.. ومعه ولداه .. عبد المجيد وابراهيم لكى يزوجهما .. ثم عاد الثلاثة ومع كل ولد زوجته ..

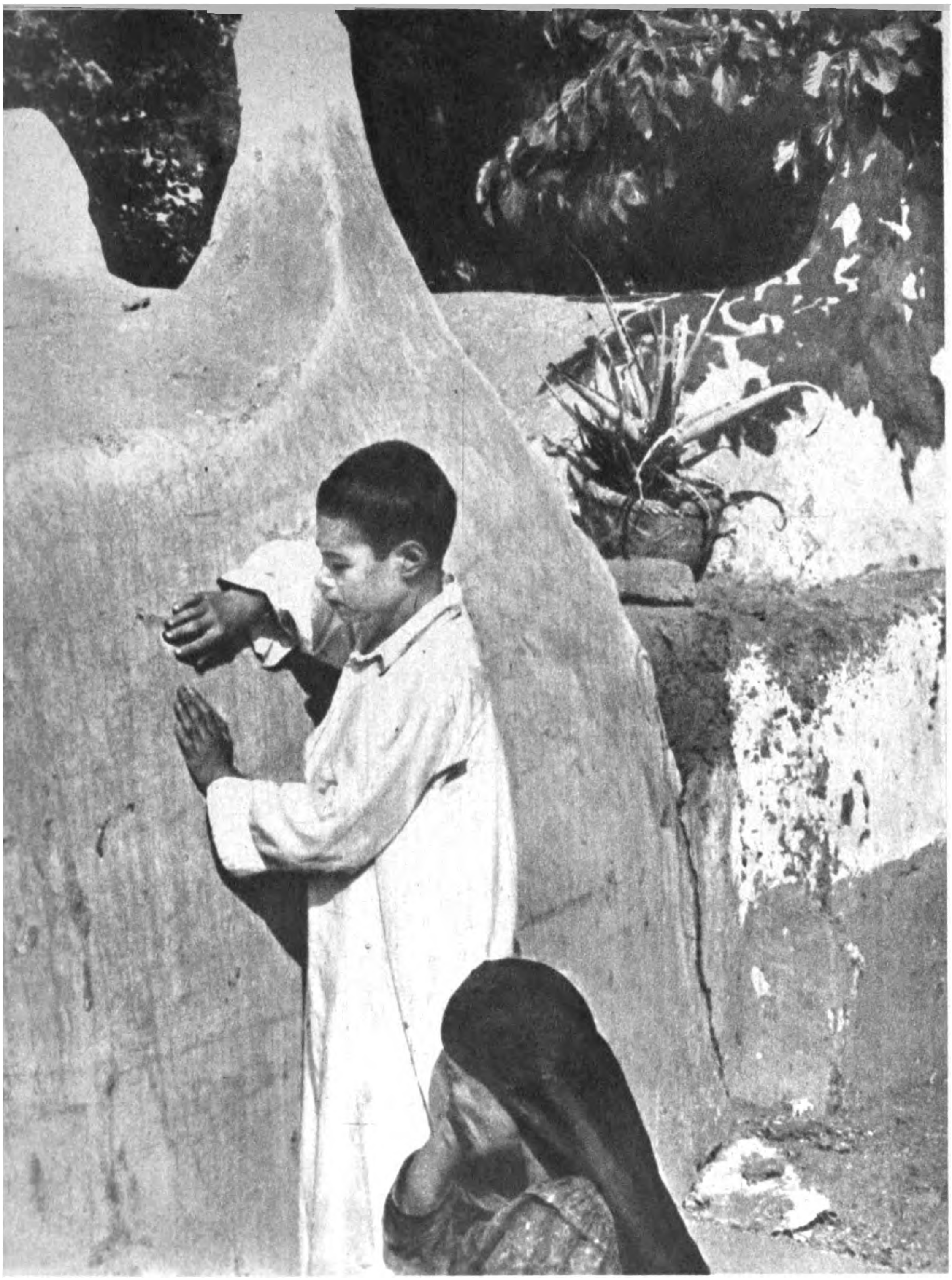
وضاق البيت باولاد بريك وزوجاتهم واولادهم .. وراى بناء بيت آخر .. ولم يكن لديه المال الكافى لبناء البيت الجديد .. فاتجه الى ارض ابوجازية مرة اخرى .. ووقف فى طريقه احمد البربرى .. ولم يجد بريك جبره حلا لهذه المسألة الا قتل احمد البربرى .. وفعلا تم القتل .. وكان احمد البربرى اول ضحايا بريك جبره ..

واستشرى امر بريك جبره بعد ذلك .. وخافت عائلة ابو جازية على ارواحها منه .. فعينته هو واولاده الخمسة خفراء بارضهم .. ومرة ثانية .. وفى ارض ابو جازية تحقق المثل .. حاميها حراميها ..

وخلا الجو لبريك جبره .. ففرض نفوذه وسلطانه على قرية كفر يعقوب وكان الاهالى امام احد امرين .. اما الخضوع لحكم بريك جبره .. واما القتل .. واستسلم الاهالى .. خصوصا بعد قتل عدد كبير منهم ..

ثم يموت بريك جبره .. ويترك اولاده الخمسة .. وهم أشد ضراوة منه .. ثم يموت الابناء ويأتى الاحفاد .. وهم أشد ضراوة من الاباء ..

ويمر ٦٠ عاما .. وبعد ان كانت العائلة تملك خيمة واحدة .. اصبحت تملك القصور المكيفة



جاءت بابنها .. ليزور قبر والده الذى قتلته اسرة بريك

الهواء .. والتى تنار بالكهرباء .. وبعد ان كانت تملك حمارا واحدا.. اصبحت تملك .. وللتباهى فقط .. عشرات الخيول العربية الاصيلة .. وبعد ان سارت على اقدامها من وادى النطرون الى قرية كفر يعقوب .. اصبحت تستعمل فى تنقلاتها سيارات الرسيدس والشيفروليه والكاديلاك .. وبعد ان كانت لا تملك سهما واحدا من الارض .. اصبحت تملك نصف اطيان كفر يعقوب .. وسبعة آلاف مواطن يملكون النصف الآخر .. وبعد ان كان عميدها لصا خطيرا..

وعدوا للامن .. اصبح عميدها الان .. عمدة للقرية .. وحارسا للامن .. وبعد ان كانت تدفن موتاها فى قبر متواضع من قبور القرية .. شيدت قبرا خاصا لاحد افرادها عام ١٩٦٤ .. وتكلف القبر ١٢ الف جنيه .. وتحيط به حديقة مساحتها سبعة افدنة ونصف فدان.. انه قبر منصور على بريك.. او قبر « كيندى » .. كما يطلق عليه اهل القرية .. وكل هذا الثراء الفاحش والسريع .. من السرقة والقتل.. حتى قبر منصور .. لقد اتضح للاصلاح الزراعى بعد

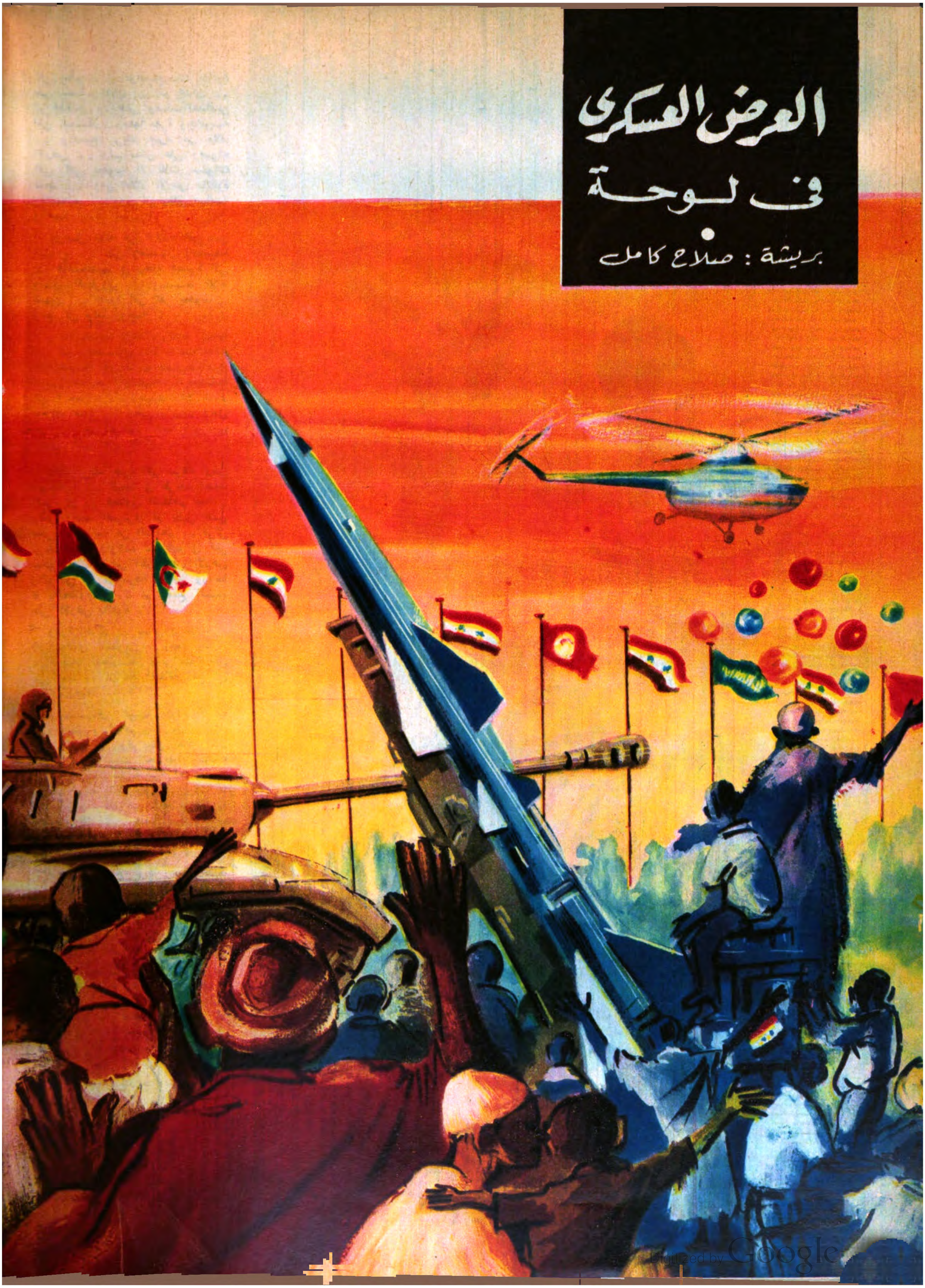
فرض الحراسة على العائلة .. ان القبر مقام على ارض مغتصبة من رجل اجنبى سبق فرض الحراسة عليه .. وكان اسم هذا الرجل فرنسوا ..

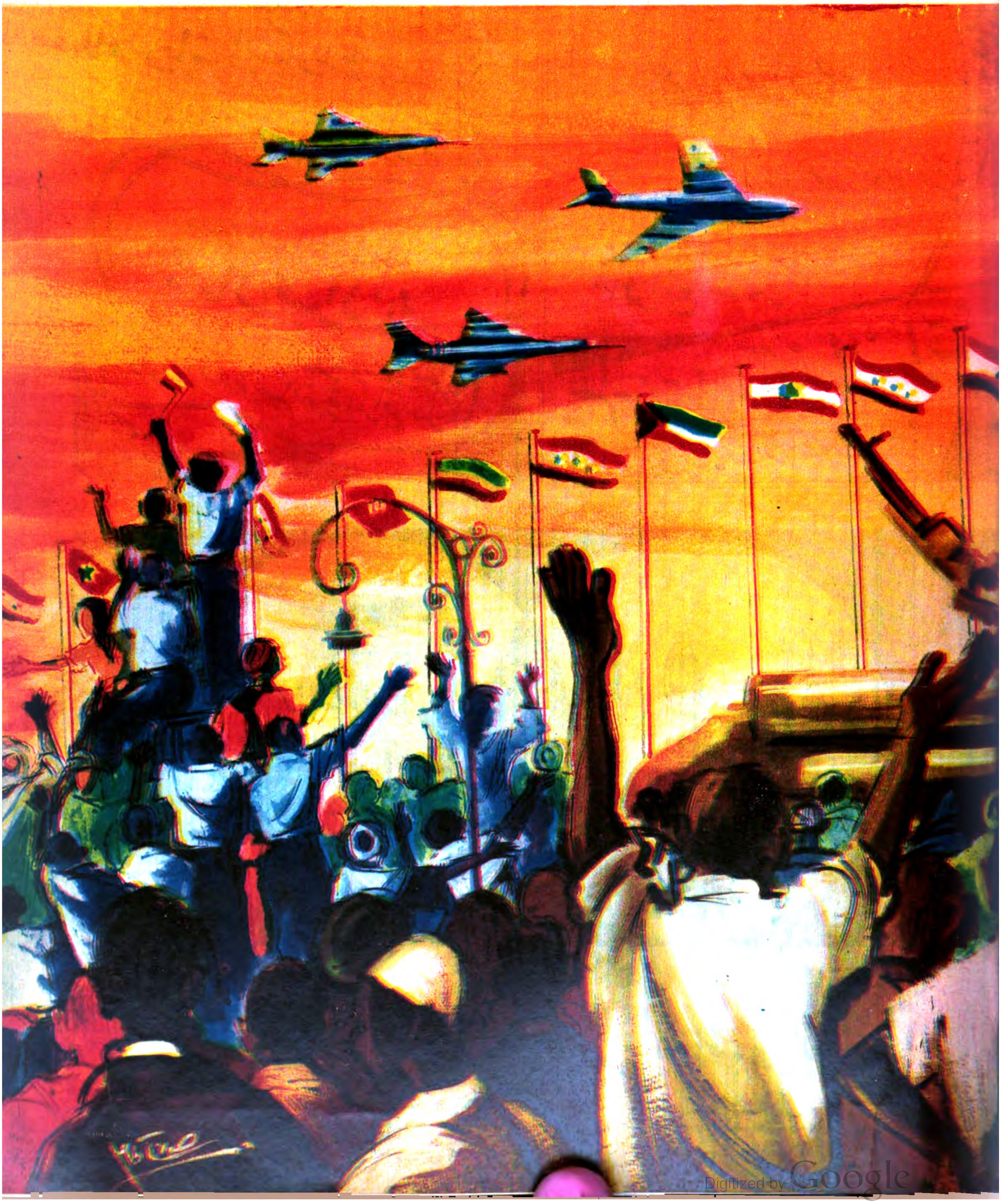
والنتيجة

والنتيجة .. ماذا جنت عائلة بريك من اجرامها الطويل .. ان الاجرام له نهاية .. والاستغلال له نهاية .. والوحشية لها نهاية .. وكانت نهاية العائلة يوم فرضت الحراسة على كل ممتلكاتها ●●●

العرض العسكرى في لوحة

بريشة : صلاح كامل





عيد الثورة عيدنا..



يوسف وهبى

الازهر بطلبته واساتذته ..
شباب الجامعات يتدفقون بالالوف
سيدات وفتيات بمصر بالبراقع ...
ورصاص الانجليز يحصد فى الحشود بلا رحمة ..

فاين كان الفن ؟..

هناك فى المقدمة .. انظر ..
هذا العملاق الذى يرفع عقيرته بصوته الجهورى ومئات خلفه يرددون المقاطع ...

انه سيد درويش العظيم ينشد نشيد – مصر الحرة .. ووراءه جيش من الفنانات والفنانين .. مهللين مكبرين .. ليسقط الاستعمار
هذا الاصلع القصير .. انه عزيز عيد
وهذه التى تركب عربة وقد لفت جسدها بعلم احمر يتوسطه هلال وثلاث نجوم .. انها الفنانة منيرة المهدية كل فنان مصرى يحمل علما .. ويعرض صدره للرصاص ..

وكان حسين رياض يهتف بصوت ملىء بالشباب وحوله عشرات من الممثلين .. يمزقون حناجرهم .. منهم عمر وصفى ومنسى فهمى واحمد فهيم وعبد الرحمن رشدى وبشاره يواكيم ..

وفى المنتديات والنوادى جلجل صوت عبدالله عكاشة وحسن فايق وذكريا احمد ومصطفى امين .. ومحمد كمال المصرى وغيرهم وغيرهم
هذه صورة مصغرة للمظاهرات سنة ١٩١٩ ..
وبطش الانجليز بالحركة الثورية وامتلات سجون مصر باحرارها .. فهل خمدت الاصوات وسكتت الوطنية – الاساه فالهم ..
ما كانت هذه الا الصيحة الاولى ونذير صراع لا هوادة
وعرف الفنان .. كيف يستغل خشبة المسرح لتكون منبرا للحرية ..ومصدرا للشرارات ما ان يطلقها المؤلف على لسان الممثل حتى تندلع لتشعل مشاعر الجماهير

وكذا فعل الشعراء والمطربون والملحنون والمنلوجست
واليوم يحتفل ثلاثون مليونا بعيد الحرية بعيد رد الكرامة لكل مصرى .. بل لكل عربى

ويقف قائدنا الاكبر – قائد العروبة وبطل السلام يستعرض جيشنا الباسل – جيش الشعب .. جيش مؤمن برسالته وقضيته .. وقدرته
ولو استطاع الفنان لوجدته بين صفوف الجيش يدفع عجلات المدافع ..

فمن اول يوم للثورة انخرط الفنانون بين صفوفه وامنوا بمبادئها ايمانا راسخا فهم فى الاصل ثوار اشتراكيون وقفوا على المسرح ليرسموا صورا من مظالم الاقطاع وجبروت الاستعمار وصراع الطبقات

وقائمة المؤلفات المسرحية الثورية طويلة .. فمعظم الدرامات والمآسى والفكاهات التى قدمتها الفرق طالبت بلا كلل بالاصلاح الاجتماعى وبالارتفاع بمستوى الصانع والفلاح ونددت بالاقطاع وحكم الفرد للمجموعة ..

وعادتها الطبقات الحاكمة واعتبرت المسرح منشأ خطر جسيم فحاربته بمنع المسرحيات او الشطب والتشويه المتعمد لموضوع الرواية ..

ورغم ذلك وقف لهم المسرح بالمرصاد ففضح قضية الاسلحة الفاسدة فى الخيانة العظمى – واستغلال النفوذ فى رجل الساعة بل وقدم استعراضا كاملا نقلا عن التاريخ للاستعمار البريطانى فى ٧٠ سنة

.. وحدنا حلو المسرح الزجالون والشعراء .. فسلط بيرم التونسى ازجاله على العروش والامراء فكان مصيره النفى والتشرد ..
وقد نفى قبله مارون النقاش – والقبانى – وابو نظارة ..

واذكر اننى كنت اقدم مسرحية شوقى على دار الاوبرا «قمبيز» وتصادف أن دعت الجمعية التى احيت الحفلة – الملك فؤاد ..
وفى ختام الفصل الثانى صاح قمبيز ملك الفرس ساخرا من زوجته الاميرة المصرية
لقد مات فرعون مصر
فتجيبه البطلة .. تعيش مصر وتبقى
ودوت قاعة الاوبرا بالهتاف والتصفيق

فثار فؤاد ثورة عارمة .. اذ كيف يموت فرعون مصر .. وبعدها تعيش مصر .. فقد كان الملوك لا يؤمنون بنهاية الاجال ..وانهم احلوا ان امالامة خالدة ..

وجاء فى مذكرات الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ ..
عندما كانت تصادر صفحة الراى فى الجرائد ينوب عنها المسرح الجرىء ..

وكنا فى الماضى نحاول بشتى الطرق أن نتنفس ويتنفس معنا الجمهور بمشاهد ثورية .. وبقينا ننتظر المعجزة
وفى ليلة ٢٣ يوليو قامت الثورة التى كنا نسجد الى الله متضرعين ان يحققها ..
وحاصر الضباط الاحرار قصر عابدين

فهرع الفنانون وقد غمرتهم الفرحة الشاملة ليقدموا عروضهم واغانيهم الثائرة على مسرح المعرض ..
وانطلق اربعمائة فنان فى قطارات الرحمة من الاسكندرية وبورسعيد واسوان الى القاهرة .
واقاموا الافراح والليالى الملاح لمدة ستة شهور ليشاركوا الشعب كله فى اعياده ..

وكان قادة الثورة يعرفون ان كل فنان فى مصر جندى من جنود الثورة .. ومن أوفى المخلصين لها كما انهم وقد درسوا تاريخ المسرح قد ايقنوا ان المسرح هو سفيرهم الذى يؤمن بالمبادىء الاشتراكية عن عقيدة ويقين .. ومن أول يوم رسمت حكومة الثورة الخطة للعناية بالفن واهله فى جميع اشكاله والوانه ونال المسرح كل تقدير وعناية واهتمام ..

وبعد ان كان فى القاهرة ثلاث او اربع فرق مسرحية تناضل وتكافح وهى تلهث وتطالب بالاعانات والرعاية بلا مجيب وبعد ان كان هواة الفن لايجدون مجالا لاظهار كفاءاتهم جاءت الثورة لتقدم كل صنوف الرعاية ولم تكن فى حاجة الى الاستماع الى مطالب .. بل انها انشأت وزارة خاصة بميزانية ضخمة لنقلت بين يوم وليلة مشاريع عديدة واذا بالمسارح فى كل حى ..

والفرق التمثيلية تحتضن المئات من الفنانين ودور السينما تنشأ فى القرى والكفور
والبعثات تبعث بكل من تتوسم فيه الكفاءة لصقل مواهبه فى جميع معاهد العالم

كان للمسرح فى الماضى .. ديكوريست « رسام مناظر » واحد او اثنان من الاجانب – واليوم عندنا عشرات
لم يكن هناك فنان واحد مختص بالازياء المسرحية فاذا باخصائيين واخصائيات فى كل فرقة ..
كان مدير الفرقة الاهلية مجبرا على ان يتولى اخراج المسرحيات اما اليوم فالمخرجون الاكفاء عديدون

هل كان احد منا يحلم بان التمثيل ستكون له فى كل محافظة فرقة تمثيلية فيها مواهب وشباب يحملون المؤهلات العلمية العالية ؟..

هل كان احد منا يحلم ان فرق الفلكلور ستمثل كل طابع بهذه المهارة والرشاقة ..
وماذا تقول عن فرق الباليه ؟
وفرق الفنون الشعبية التى تستدعى الى باريس ..
والسيرك القومى ؟ ..
والصوت والضوء .. الذى ينطق بالتاريخ بجميع اللغات ؟
والمسارح المتنقلة ؟..
ومسرح البالون ؟..

والاناشيد الثورية الرائعة ؟
واستعراضات الشباب الرياضية ؟
ثم جوائز الدولة التقديرية للفن ؟..
وتلك الاوسمة والنياشين التى حلى بها قائدنا الاعظم صدورنا ؟

وجائزة الدولة التقديرية عند بلوغ الستين ؟
ثم العلاج المكفول لكل فنان على نفقة الدولة سواء فى مصر او فى الخارج ؟..

ان ابطال الحرية منحوا الانطلاقة الحرة للفنان والمواهب .. والخلق
وتسمية المسارح باسماء الفنانين .. كمسرح الحكيم ومسرح سيد درويش ومسرح يوسف وهبى .؟
ثم نهضة التاليف وتشجيع المؤلفين ..
وغدا يتم بناء اوبرا من اضخم دور الاوبرا فى العالم .. ولن تمضى بضع سنين حتى يصبح الفن ضرورة كالماء والطعام
وغدا يقدم لنا معهد السينما اخصائيين قادرين ..

اليس ٢٣ يوليو هو عيد الفن بكل معانيه وصوره ؟.. اليس عيد الثورة اعظم عيد يحتفل به الفنان
ليتنا نحن الفنانين .. شبابنا وشيوخنا نسير فى موكب الثورة كل عام تحلى صدورنا النياشين حتى المعجزة منا لنحيى علم الثورة ونهتف .. نحن جنودك ياجمال ●●●



فرصة أخيرة للتوبة أمام القومية العربية

هل حققت مؤتمرات القمة الهدف منها ؟ ...

هذا هو السؤال الذى طرحه الرئيس عبد الناصر فى خطابه بمناسبة عيد الثورة الرابع عشر..

ولو اننا دققنا فى الهدف من مؤتمرات القمة العربية ، لوجدناه هدفا قوميا نبيلا ... بل عملا قوميا مقدسا يحقق للعرب بعض الوحدة التى ارادها الله ، ويحقق قوله تعالى : كنتم خير امة اخرجت للناس ، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .

لكن الذى حدث فيما بين مؤتمرات القمة ، كان خروجا صريحا على الاسلام وعلى ارادة الله !

الذين يفرض فيهم انهم يقولون حماية الديار المقدسة ، وينفذون تعاليم رسالة السماء العظيمة ، ما لبثوا ان تنكروا للمعروف ، وانساقوا الى المنكر ، اى انهم ما لبثوا ان تألبوا على وحدة الجهد العربى التى تعنى بداية وحدة الامة العربية ، وبداوا يستغلون مؤتمرات القمة بدل أعطائهم لها عملهم واخلاصهم ، وراحوا يسعون الى وحدة القوى الرجعية ضد وحدة القوى الثورية العربية وضد انقاذ فلسطين من اغتصاب صهيونى استعمارى .

وهم لم يكتفوا بهذا ، بل انساقوا ايضا الى التعاون مع الاستعمار ضد اخوتهم واشقائهم العرب ، وذلك تأمينا لمصالحهم الذاتية وتحقيقا لاغراضهم الخاصة .

اذن ... الهدف الحقيقى من مؤتمرات القمة ، بات هدفا معطلا استبدل بنبله غدرا ، وبقوميته فرقة ، وبقدسيته تآمرا .. اى استبدل بمعروفه منكراً ،

من هنا كان السؤال الملح :

— ماذا بقى لمؤتمرات القمة من جدوى ؟ .. هل يمارس التقدميون الاسلوب نفسه الذى مارسه الرجعيون ؟ .. اى هل يجلس التقدميون مع الرجعيين ويتبادلون معهم الابتسامات والمجاملات وهم ينوون الغدر بهم ، كما اعتاد الرجعيون ان يفعلوا ؟ ..

لكن الثوريين التقدميين اعتادوا الصدق .. واعتادوا الوضوح والاخلاص والوفاء .. واعتادوا كذلك مواجهة المسىء باساءته ، فلا مجاملة ، ولا انصاف حلول ..

وحين دعا الثوريون الى مؤتمرات القمة والى تناسى الخلافات والتناقضات من اجل فلسطين ، كانوا مدفوعين باخلاص حقيقى لهذه القضية ، وبوفاء حقيقى للشعب الذى ارغمه الاستعمار والصهيونية على النزوح عن ارضه وبلده .

اذن ؟ ..

هل يسحب صاحب الدعوة دعوته ، ويعتبر مؤتمرات القمة وكأنها لم تكن ؟ ..

هنا يبدو اخلاص عبد الناصر على اروع ما يكون الاخلاص .

انه يعرف ان مؤتمرات القمة لم تكن معدومة الجدوى تماما .. لمن قد انجزت امورا مهمة وحيوية . « لئن كان الرجعيون قد تخلوا أو انقلبوا على تلك المنجزات فان الثورة كفيلة بالمضى بها الى غايتها »

وتقريرا لهذا الواقع ، اعلن عبد الناصر ان استمرار مؤتمرات القمة العربية بالشكل الذى كانت عليه معناه ان الاجتماعات ستعقد ، وستجد الرجعية نفسها فى مواجهة مصارحة كاملة بالاعمال التى قامت وتقوم بها .. اى انها ستوضع موضع الاتهام وتقام عليها الحجة مما سيؤدى الى تدمير المؤتمر والى نسف مؤسسات عزيزة ومفيدة كمنظمة تحرير فلسطين ، وجيش فلسطين ، والقيادة العربية الموحدة وهيئة استثمار روافد نهر الاردن .

كذلك ، فان تناسى ما حصل وما يحصل ، وما تبيته الرجعية ، وما تقوم به ضد القوى التحررية امر مستحيل لا يمكن التغاضى عنه .

فما هو الحل اذن

ما هو الحل العملى الذى يحفظ منجزات مؤتمرات القمة ويبعد التآمر الرجعى ويطوقه ؟ ..

الحل .. كما ارتآه عبد الناصر هو ان تعطى الرجعية فرصة اخيرة لعلها ان تتوب الى رشدها ، وترجع عن غيها ، ولتدرك انها بما تفعل انما تتنكر لمشيئة الله ، كما تتنكر لارادة الأمة العربية .

وللوصول الى هذا الهدف ، رأى عبد الناصر تأجيل مؤتمرات القمة الى اجل غير مسمى ..

كان هذا هو اقتراح الجمهورية العربية المتحدة التى اعلنته بلسان الرئيس القائد ، انها لن تحضر مؤتمرات القمة فى الوقت الحاضر حتى لا يعتبر حضورها رد اعتبار للرجعية .

وعدم حضور الجمهورية العربية المتحدة لا يعنى انسحابها من مؤتمرات القمة ، وانما يعنى الوقوف فى وجه ما استغلته الرجعية لتنتقل من حالة الدفاع الى حالة الهجوم ، ولتوثق من تعاونها مع الاستعمار ضد الامال والاهداف القومية .

انها فرصة اخيرة تتاح للرجعية قبل ان يبدأ معها العلاج الحاسم .

وفى هذا يقول عبد الناصر : «اذا انتهت الاساليب التى يظهر منها تحالف الرجعية مع الاستعمار ضد القوى الوطنية بدلا من وحدة العمل من اجل فلسطين .. اذا عدنا فرأينا أن ثمة امكانا ، وكلام شرف ، واتفاقات حقيقية على عدم الغدر وعلى السير فى الطريق السليم ، لكن ثمة فرصة لعقد المؤتمر . اما اذا سارت الامور على الشكل الذى تسير عليه اليوم ، فلن نستطيع حضور هذا المؤتمر . »

وهذا كلام فيه كثير من الوضوح وفيه كثير من الاخلاص

الوضوح ، بالنسبة للفكرة التى كانت الدافع الى عقد مؤتمرات القمة وبالنسبة للجمهورية العربية المتحدة التى تأبى الغدر حتى بمن يسعون الى الغدر بها .

والاخلاص ، بالنسبة للمبادىء الثورية التى تعتمد اكثر ما تعتمد على الروح العربية الصافية التى كانت على مر التاريخ مضرب الامثال ومحط الاعجاب والاكبار . فليس من شيمة العربى ابدا أن يخدع ولا ان يغدر . وليس من طباع العربى أن يخلف وعدا وان ينقض ميثاقا وان يكيد لقومه ولعشيرته .. بل كان العربى دائما وابدا رمزا حيا للاخلاص والوفاء .

هذا النبل العربى الذى يدلل على اصل عريق ، ومحتد كريم ، هو الذى دفع بعبد الناصر الى التاكيد مرة اخرى استعداد الجمهورية العربية المتحدة — بصرف النظر عن اية اتفاقات مكتوبة ، وبصرف النظر عن اختلاف الانظمة الاجتماعية للاشتراك فى الدفاع عن ارض اى بلد عربى ضد اى عدوان صهيونى او استعمارى .

وهكذا وصل عبد الناصر ، فى كلماته النابعة من صميم حى ، ومن ايمان صادق الى ذروة الوفاء لمبادئه ولقوميته ولعروبته ولاسلامه وأكد من جديد انه الرئيس القائد ، والرجل الملهم ، والرائد العظيم الذى تجد فيه الامة العربية منفذا ومحققا لامالها او لسائر اهدافها القومية ●●●

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥/٢٤٦٢٧ - ص ب : ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول . اسكندرية ت ٢١٠١٤